٦٦ مشروع لنهضة الموصل



مشاريع تطوعية وتجارية
وحكومية مقترحة

محمود فائز كَداوي

66 مشروع لنهضة الموصل

مشاريع تطوعية وتجارية وحكومية مقترحة

محمود فائز گَداوي

1438هـ 2017م

66 مشروع لنهضة الموصل

مشاريع تطوعية وتجارية وحكومية مقترحة

تأليف:

محمود فائز كَدّاوي

تصميم الغلاف:

مهند الطالب

البريد الالكتروني للمؤلف:

mahmoodkadawi@gmail.com

الصفحة الشخصية على الفيسبوك:

www.facebook.com/mahmood.gaddawi

المقدمة

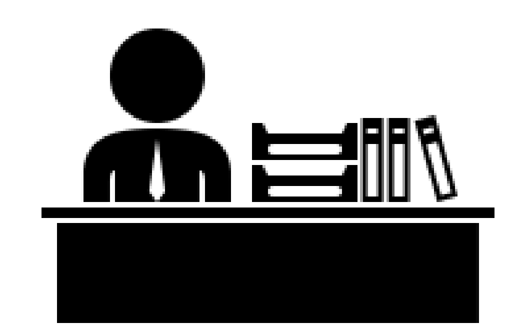
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بُعث رحمةً للعالمين وبعد:

- هذه مجموعة أفكار لمشاريع ارتأيت نشرها رغم تواضعها عسى أن نساهم ولو بشيء بسيط في نهضة مدينتنا وبلدنا الحبيب، أو على الأقل نكون قد ساهمنا في بث الأمل والتفاؤل بين الناس.
- كما أن بعض هذه المشاريع مطبّقة في بلاد أخرى ودورنا التذكير بها ونقلها لحاجتنا إليها. والأهمية لا تقتصر على المشاريع المذكورة فقط بل بتطبيق أي مشروع يخدم البلد وينفع الناس، فالمشاريع والأفكار كثيرة لا تنضب والعبرة بالتطبيق لا التنظير.
- ولأن الأمم لا تنهض بالإعتماد على قطّاع أو جهة واحدة، فكان لا بد أن تتضافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص من تجار ورجال أعمال، ومع الفرق الشبابية والمؤسسات التطوعية يكون مثلث النهضة قد اكتمل وهكذا جاءت هذه الأفكار. ولأن الكثير منها تصلح لتطبيقها من أكثر من جهة فقد تم إضافة قسم رابع تحت عنوان (المشاريع المشتركة). ويبقى الإنسان هو محور جميع تلك المشاريع، الحكومية منها والتجارية ناهيك عن التطوعية.
- وأخيراً وليس آخراً لا أنسى تقديم الشكر الجزيل لكل من ساعدني على إتمام هذا العمل أو قدم نصيحة أو أبدى ملاحظة.
- ورغم أن عنوان الكتاب يوحي بأنه يخص الموصل إلا أن أغلب المشاريع هي مشاريع عامة يمكن تطبيقها في مدننا وبلداتنا وقُرانا الحبيبة في العراق وخارج العراق.

لنقل هنا 55 مشروعاً لنهضة بغداد والبصرة والسليمانية والديوانية والرمادي..
بل لنهضة العراق بأكمله !!

الموصل
4 آذار 2017
12:18 ص

المشاريع الحكومية



تفعيل النقل النهري



كانت حركة النقل النهري في نهر دجلة نشطة وتجري على قدم وساق، حيث كانت المراكب وعبّارات نقل البضائع إلى وقت قريب وبالتحديد في أواخر العهد العثماني تتنقل بين الموصل وبغداد والبصرة._وعند الإحتلال الانكليزي للعراق (1914 - 1918) سار الإنكليز مع مجرى نهر دجلة عند إحتلاله للمدن العراقية ابتداءً من البصرة وصولاً إلى الموصل.

معلوم أن منسوب مياه دجلة قد إنخفض ومع ذلك نقترح على الحكومة والجهات المعنية كوزارة النقل والجهات المعنية بالنهر بدراسة تطبيق مشروع النقل النهري وليكن كبداية بين الأحياء المطلة على ضفتي النهر بدءً من أقصى شمال المدينة في مناطق الرشيدية والعربي وتموز وانتهاءً بأحياء الضباط والدندان ويارمجة. حيث يتم دراسة المشروع من الجهات المعنية وأهل الإختصاص ووضع الخطط اللازمة، والبدء بكري النهر وإنشاء المحطات والموانئ النهرية في كل منطقة واستخدام المراكب النهرية المناسبة.

الأهداف:

- ✓ تخفيف الزحامات والإختناقات المرورية في الطرق البرية وعند الجسور.
- ✓ تنشيط حركة السياحة وجذب أنظار السياح إلى النقل والرحلات النهرية ودجلة الخير.
- ✓ إيجاد فرص عمل.
- ✓ إستثمار النهر واستغلال إمكاناته وموارده المعطلة.

الجهات المعنية:

وزارة النقل والمواصلات، الحكومة المحلية، السياحة والآثار، بلدية الموصل، المرور، ... وغيرها.

***

الجسر السادس والسابع



لم تعد الجسور الخمسة -التي أُنشأ آخرها في الثمانينات- تستوعب حركة المرور بين جانبي المدينة خصوصاً في ظل إرتفاع أعداد السكان وزيادة عدد المركبات. من هنا نتمنى إنشاء الجسرين السادس والسابع على نهر دجلة ليصلا بين منطقتي العربي و17 تموز من جهة وبين حي الوحدة وألبو سيف من جهة أخرى.

لا شك أن الحكومة هي المعني الأول بتنفيذ هكذا مشاريع وبالإمكان في حال قلة الموازنة والتخيصات المالية إستثماره كما هو حال الجسر الجديد الذي يصل بين شطري أسطنبول، حيث تم جمع تكاليف ذلك المشروع في دقائق بمجرد إعلان الحكومة عن فتح باب الإستثمار للشركات والمواطنين عبر القنوات الفضائية **!!**

وهكذا بالإمكان أن تتولى شركة استثمارية إنشاءه واستثماره لسنوات محددة مقابل رسم بسيط لعبور المركبات كأن يكون 250 دينار للمركبات الصغيرة و500 دينار للكبيرة مثلاً، أي يكون المشروع على شكل مساطحة بين الحكومة والمستثمر.

الأهداف:

- ✓ تقليل الاختناقات المرورية عند الجسور الخمسة التي لم تعد كافية لمركز محافظة يصل تعدادها لثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة.

الجهات المعنية:

محافظة نينوى، التخطيط العمراني، الطرق والجسور، رجال الأعمال والمستثمرين، الدول المانحة، ... وغيرها.

***

مجسمات فنية ومعمارية على أسماء المناطق



أثناء دراستي الجامعية وفي إحدى المحاضرات أشارت المحاضرة -وكانت من مدينة البصرة العزيزة- إلى حي الزهور وذكرت بأنه عند سماعها به لأول مرة توقعت بأنه مليء بالزهور، ولكن خاب ظنها عند زيارته!! وأضافت مستطردة: "أتمنى أن يتحول إلى حي للزهور يوماً ما" !!

الفكرة أن يتم تصميم دورات ونُصُب ومجسمات وتحف فنية ومعمارية تخص أسم أو طبيعة المنطقة أو القرية التي تقع فيها، كعمل مجسم لمدفع في باب الطوب (الطوب بالتركية تعني مدفع)، وغرس أشجار الرمان في تل الرمان أو عمل نصب لشجرة أو زهرة أو ثمرة الرمان، ونُصب للإشارة إلى نبي الله يونس ونونه وسفينته قرب تل التوبة، ومُجسّم للمسجد الأقصى أو قبة الصخرة عند مدخل حي القدس، وآخر لمنارة الحدباء في حي الحدباء، ومُجسّم لكتاب في المجموعة الثقافية أو شارع النجيفي، وقاطرة قديمة مقابل المحطة، أما حي الزهور فتحويله إلى حي مليء بالزهور أو على أقل تقدير عمل مُجسّم لباقة من الزهور هناك

لتحقيق أمنية تلك الأستاذة الفاضلة، وسماعة طبيب في حي الأطباء، وطائرة في حي الطيران، وشجرة زيتون عند مدخل حي الزيتون، وهكذا.. وبنفس الطريقة في مداخل القرى والبلدات - وبالأخص تلك التي تحمل أسم له معنى ملموس- كالقيارة وحمام العليل والصابونية والسفينة والنمرود كعمل نصب رمزي عن قصة إبراهيم (عليه السلام) مع نمرود الطاغية مدخل الأخيرة وهكذا.

الأهداف:

- ✓ إستحداث معالم وتحف فنية وسياحية وأيقونات للمدينة.
- ✓ تعريف أبناء المدينة والمحافظة بتاريخ مدينتهم وزيادة الإعتزاز بمناطقهم وتراثهم.
- ✓ إضفاء الحس الجمالي على شوارع ومناطق المدينة والمحافظة بشكل عام.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، وزارة الثقافة، السياحة والآثار، أبناء الحي أو القرية والمجالس المحلية والمختارين، المهندسين والنحاتين والفنانين، ... وغيرها.

***

سوق المصنوعات التراثية



قبل سنوات خطر في بالي إقتناء خنجر محلي ذهبت حينها إلى (سوق الهرج) ولم أجد إلا بقايا خناجر قديمة، ولكن ما حز في نفسي عندما أخبرني أحد الباعة بأن تلك الصناعة شارفت على الإنقراض وأن الخناجر المتبقية قد توفي صُنّاعها !!

لذا نتمنى من الحكومة والمؤسسات المعنية تبني مشاريع للحفاظ على التراث والصناعات القديمة كإنشاء حي للمصنوعات التراثية والفكرة سهلة وهي مجرد تخصيص ساحة أو قطعة أرض ويُفضّل أن تكون في المدينة القديمة وإنشاء مجمع محلات على شكل خان مع مراعاة اللمسات التراثية والمعمارية الموصلية. وتأجيرها لأصحاب الحرف والمهن التراثية وفق ضوابط معينة وبالأخص تلك التي شارفت على الإنقراض كصناعات السروج والسيوف والخناجر والجلود والأحذية والملابس التراثية والسجاد والأقمشة والمفروشات والسبحات والخواتم والحلي والحصير والمصنوعات الخشبية والأدوات والعدد الحديدية كأدوات الحقل والبناء ناهيك عن الأواني النحاسية والبرونزية ومصنوعات التنك والفخاريات وغيرها.

الأهداف:

- ✓ الحفاظ على تراث المدينة وحماية المهن القديمة من الإنقراض.
- ✓ جذب السياح والزوار.
- ✓ توفير عشرات فرص العمل.

الجهات المعنية:

الحكومة المحلية، التخطيط العمراني، بلدية الموصل، السياحة والآثار، وزارة الثقافة، وزارة الصناعة، ... وغيرها.

***

إحياء نهر الخوصر



يتوقع الباحثين جفاف نهر دجلة بحلول سنة 2040 فالأنهار هي رئة المدن وقلبها النابض، تجلب الخير لها وتمدها بأسباب الرزق. في مدينتنا الحبيبة هناك نهر ثان إلى جانب دجلة الخير ألا وهو نهر الخوصر الذي ينبع من الشيخان مروراً ببعشيقة وتلكيف وتلسقف والقوش وعند دخوله المدينة يقطع الكثير من أحياء الجانب الأيسر قبل أن يصب في نهر دجلة قرب الجسر العتيق. قبل سقوط المدينة في 2014 كان هناك مشروع لتغذيته بقناة مائية، نتمنى إعادة العمل به وإنجازه بأسرع وقت كما نقترح أن يتم إعطاء الأهمية لهذا النهر وتحويله من مجرد مكب للنفايات ومجرى لمياه الصرف ومستنقع جاري إلى نهر يعطي الحياة ويجلب الخير لهذه المدينة حيث يتم تنظيف ضفافه وكريه لتمكين القوارب الصغيرة من التنقل فيه إضافة إلى منع التجاوزات عليه وإعمار السياج المحيط بضفافه ناهيك عن إقامة السدود والخزانات عليه وكذلك فتح باب الإستثمار أمام القطاع الخاص وافتتاح حدائق ومتنزهات ومطاعم ومدن سياحية وإنشاء كورنيش سياحي إضافة إلى تخصيص أماكن خضراء للزراعة وغرس الأشجار بشكل منظم ومخطط له على جانبيه. وممكن أيضاً عمل مشروع (باص الخوصر) لنقل المواطنين بالقوارب –أو براً عبر طريق الكورنيش- بين الأحياء المطلة على نهر الخوصر بدءً من مزارع الحدباء مروراً بأحياء السكر والبريد والمصارف والزهور والمثنى وصولاً إلى الدركزلية والنبي يونس وإنتهاءً بالزراعي ثم الفيصلية حيث يصب النهر، في جو يجمع بين السياحة والترفيه من جانب وتسهيل النقل وحركة المواطنين من جانب آخر. وبالإمكان مستقبلاً الإستفادة من مجرى النهر وإنشاء مترو يسير مع مجرى النهر وليس هذا فحسب ففي حال إحياء هذا النهر الخالد -الذي إعتنى به الأجداد وأهمله الأحفاد- سيتم إتاحة الفرصة لصيادي الاسماك لكسب قوتهم منه أو ممارسة هوايتهم.

الأهداف:

- ✓ تحويل الخوصر من مجرد ترعة ومكان لصب النفايات والمياه الثقيلة إلى نهر حي ورئة ثانية لمدينة الموصل والأحياء التي يمر بها.
- ✓ إستثمار المساحات الخضراء التي تحيط بضفتي النهر زراعياً.
- ✓ استحداث نقل نهري بالقوارب الصغيرة داخل النهر إن أمكن.
- ✓ استثماره سياحياً بإنشاء الحدائق والمتنزهات والنوادي والمقاهي وساحات ألعاب الأطفال.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، الحكومة المحلية، وزارة الموارد المائية، وزارة الزراعة، وزارة النقل والمواصلات، وزارة البيئة، كلية البيئة، المستثمرين ورجال الأعمال، الحملات التطوعية، المؤسسات المهتمة بالبيئة والتراث، المنظمات الدولية، ...

***

تسهيل المعاملات وتخفيف الزحامات !!!!



فكّرت الصين أنه لو ضاعت دقيقة واحدة من كل صيني في انتظار المواصلات فإنها ستخسر مليار دقيقة يومياً فأنشأت مشروع مترو متطور!! وفي بلادنا بالإضافة إلى مشكلة الزحامات نعاني من مشكلة ضياع الساعات والأيام والأسابيع وحتى الأشهر التي يقضيها المواطن العراقي في دوائر الدولة.

نقترح أن تقوم دوائر الدولة بإيجاد حل لتلك المشكلة وتقديم حلول للمواطنين والتخفيف عنهم والإستفادة من التجارب الأخرى كزيادة ساعات أو أيام الدوام وإعتماد الدوام المسائي أو زيادة عدد الشبابيك أو إعتماد الحجز الألكتروني والأهم من ذلك هو تفعيل إجراء المعاملات عن طريق الانترنيت وإعتماد نظام الحكومة الألكترونية وإن كان جزئياً. فكما هو معروف أن المستفيد الوحيد من تجمع أعداد كبيرة من المراجعين هم الموظفين الفاسدين لابتزاز المواطنين وأخذ الرشاوي في حين أن الحصول على الهوية وجواز السفر أو إجازة السياقة وغيرها هي حق لكل مواطن وليست هبة أو عطية من قبل تلك الدوائر!

كذلك العمل على تنظيف الدوائر من الموظفين الفاسدين، فطرد موظف واحد من حيتان الفساد في كل دائرة كفيل بردع الموظفين الآخرين، وفي الوقت نفسه يجب إنهاء أو تحييد ظاهرة تعقيب المعاملات نظراً لمساهمتها في كثير من الأحيان في الفساد الإداري وتشجيع الموظفين على أخذ الرشاوي.

الأهداف:

- ✓ حفظ كرامة المواطنين وعدم تعريضهم للإهانة.
- ✓ وقف الفساد وابتزاز أموال المواطنين
- ✓ تجنب إضاعة أوقات المراجعين وبالتالي عدم تعطيل مصالح الناس فالمراجعين أنفسهم بينهم أطباء ومعلمين وموظفين وحرفيين وأصحاب أعمال.

الجهات المعنية:

الدوائر الحكومية وبالأخص تلك التي تكثر فيها طوابير المراجعين كالجنسية والتسجيل العقاري والبلدية والمحاكم والمرور والمصارف وغيرها، الإعلاميين والناشطين، المسؤولين والسياسيين، هيئة النزاهة، الرقابة، مكاتب المفتش العام، مؤسسات المجتمع المدني، ... وغيرها.

***

محميات طبيعية ومتنزهات سفاري



يحوي بلدنا على أنواع عديدة من الكائنات الحية ولكن نظراً لغياب الوعي والصيد الجائر ناهيك عن الإهمال الحكومي إنقرضت للأسف أنواع كثيرة من الحيوانات وأخرى في طريقها إلى الإنقراض. من هنا لا بد من إنشاء محميات طبيعية كالمحميات المختصة بالنباتات والأشجار أو الحيوانات كمحميات الغزلان وأنواع الذئاب والثعالب والضباع وإبن آوى والحصيني والقطط المتوحشة وإبن عرس والدعلج والأرانب والزواحف والخنازير البرية والخيول والجمال والنعام وبقية الطيور وغيرها. حيث يتم إختيار المنطقة أو البيئة المناسبة لكل نوع في المحافظة واستحصال موافقة لاستثمار عدة مئات من الدونمات وتسييجها وخلق بيئة ملائمة لواحدة أو لمجموعة من الكائنات الحية النادرة أو المهددة بالإنقراض تحت إشراف خبراء ومختصين. بنفس الوقت بالإمكان تحويلها إلى متنزه سفاري حيث يتاح للزوار الدخول إلى المحمية بسيارات السفاري والتمتع بمشاهدة روعة صنع الخالق وهكذا يتم إستثمارها تجارياً إضافة إلى إنشاء مرافق أخرى كمتنزه وحدائق وكافيتريا ومتجر وفتحها للزوار من عائلات ومدارس وجامعات وباحثين وسواح.

الأهداف:

- ✓ الحفاظ على البيئة والنباتات والكائنات الحية النادرة والمهددة بالانقراض في العراق.
- ✓ مساعدة الطلبة والباحثين
- ✓ تعزيز ثقافة الحفاظ على البيئة وحب الطبيعة وإتاحة الفرصة للزوار والأطفال لمشاهدة الحيوانات والطبيعة وإشباع حب الاستطلاع.
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

وزارة الزراعة، وزارة البيئة، وزارة السياحة والآثار، جامعة الموصل (الطب البيطري، الزراعة، علوم الحياة)، هواة ومربي الطيور والحيوانات، الصيادين، المستثمرين، المؤسسات المهتمة بالبيئة، المنظمات الدولية المهتمة بالبيئة والكائنات الحية، ... وغيرها.

***

إحياء مهرجان الربيع



ما أجمل تلك المواكب المتنوعة الأشكال وزاهية الألوان التي تجوب شارع المنصة صباح كل 10 نيسان من كل عام !! إنه مهرجان الربيع الذي يقترن اسمه بأم الربيعين موصلنا الحدباء. فمن مظاهر المدن والبلاد المتقدمة هي تلك المهرجانات التي تصبح بمرور الزمن جزء من هوية وثقافة المدينة. فقبل أن تظهر الكثير من المهرجانات في دول المنطقة ومنذ نصف قرن كان لدينا مهرجان عظيم يجذب شخصيات من بلدان العالم ألا وهو مهرجان الربيع الذي توقف للأسف بعد الإحتلال الأمريكي ونظراً للظروف الأمنية التي مرّ بها البلد. فمهرجان الربيع خاص بالمدينة ولا علاقة له بنظام أو فكر معين لذا لا بد من إحياءه والإحتفال به كأن يكون على شكل أسبوع ثقافي سياحي يضم فعاليات مختلفة بدءاً بالمواكب وعرض المسرحيات ومعارض الكتاب والصور والمصنوعات الشعبية وإحياء التراث الشعبي لمدينة الموصل ومحافظة نينوى فهو مهرجان لجميع مكونات محافظتنا وبلدنا الحبيب. ناهيك عن المهرجانات الشعرية والألعاب والبطولات الرياضية والمعارض والأسواق والفعاليات المتنوعة.

الأهداف:

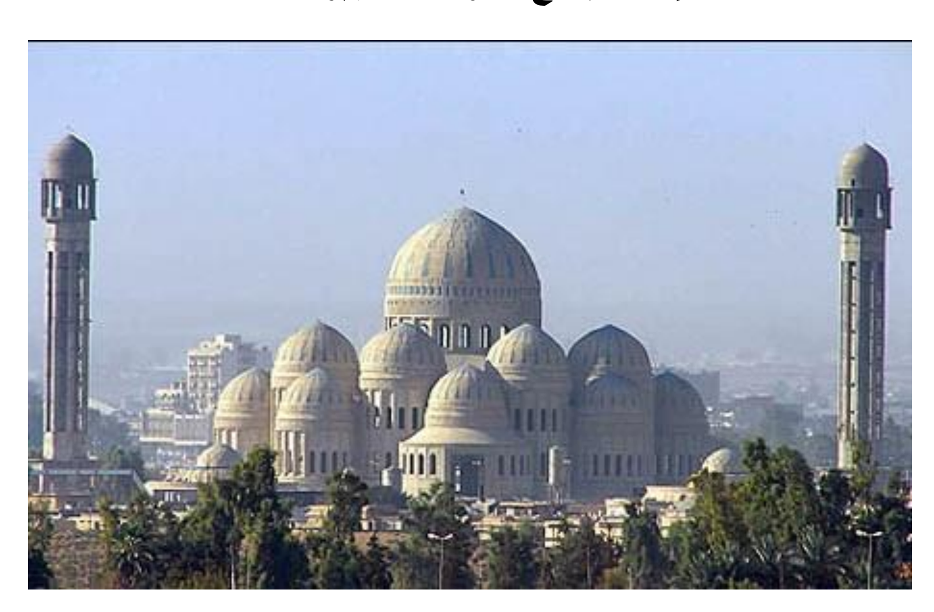
- ✓ إحياء الثقافة الشعبية لمدينة الموصل ومحافظة نينوى.
- ✓ إستعادة مكانة المدينة السياحية والثقافية والتاريخية.

الجهات المعنية:

وزارة الثقافة، وزارة السياحة والآثار، الحكومة المحلية، الفرق والحملات التطوعية، مؤسسات المجتمع المدني، نخب ومثقفي المدينة، ... وغيرها.

***

إكمال جامع الموصل الكبير



منذ ما يقرب من 15 عاماً ولم يكتمل جامع صدام سابقاً أو جامع الموصل الكبير كما يطلق عليه أهالي الموصل والذي تحوّل إلى أيقونة من أيقونات الموصل رغم عدم اكتماله فكيف سيكون حاله لو تمّ إكماله؟! وبما أن الحكومة تعاني من أزمة مالية فربما لن تتمكن من إكمال بنائه لسنوات. فأهالي المدينة وأهل الخير هم القادرون على بناءه خصوصاً وأنهم يعشقون هذا الجامع ويتشوقون لرؤيته مكتملاً والصلاة فيه. الفكرة هي فتح باب التبرع لإكماله كأن تتولى لجنة تابعة لديوان الوقف جمع التبرعات ووضع صناديق التبرعات في المساجد والأماكن العامة وكذلك تخصيص حساب مصرفي لاستقبال التبرعات وبالإمكان تسهيل مهمة التبرع أكثر بتخصيص خدمة التبرع عن طريق الجوال بإرسال رسالة وإستقطاع مبلغ معين. وتبقى المسألة أسهل من ذلك بكثير فلو وضعنا 50 صندوقاً للتبرعات في 50 مسجد رئيسي في الموصل ربما سيتم جمع تكاليف البناء في فترة قصيرة.

الأهداف:

- ✓ إكمال بناء المسجد من المال الحلال لأهل الموصل كي لا يَمُن عليهم أحد.
- ✓ إضافة تحفة معمارية إلى مدينة الموصل المتعطشة لهكذا تحف خصوصاً بعد تدمير الكثير من معالمها.

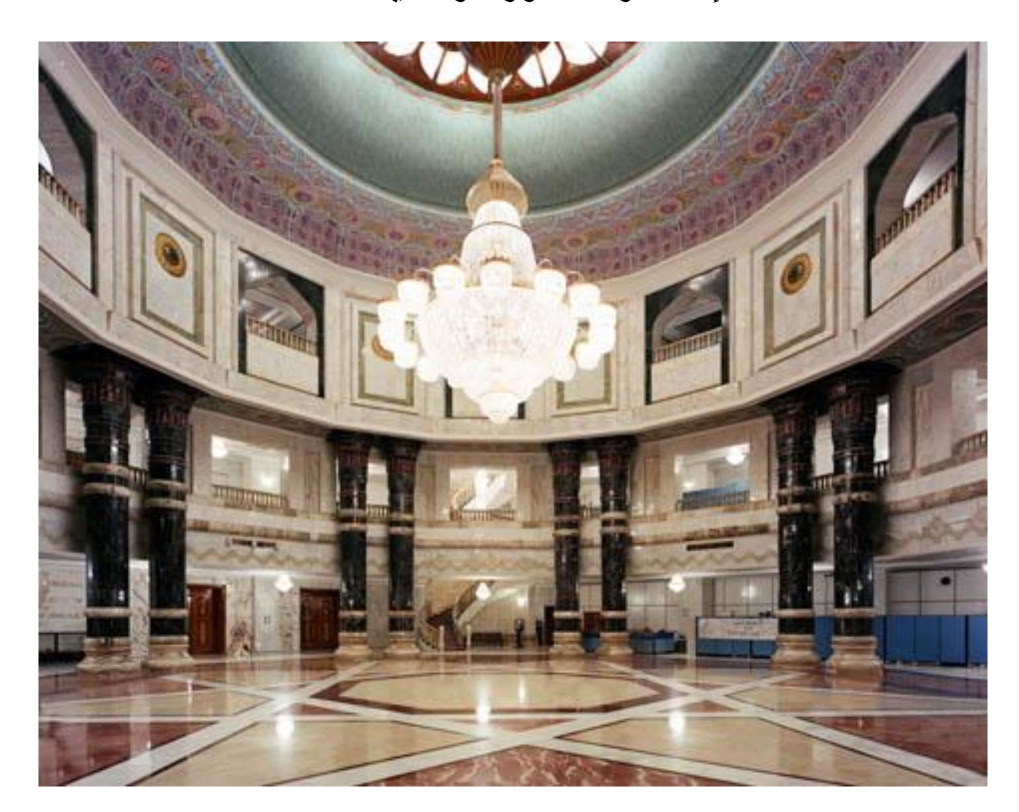
الجهات المعنية:

ديوان الوقف، المساجد، رجال الأعمال والمحسنين، الحملات الشبابية، نخب وشخصيات الموصل من أئمة وخطباء وإعلاميين ومفكرين وأساتذة، ... وغيرها.

***

إستثمار القصور الرئاسية





منذ إحتلال العراق تحولت القصور الرئاسية إلى مقرات أمنية وسجون تعاقبت عليها الجهات التي سيطرت على الموصل !

الفكرة هي إستثمار ما تبقى من تلك القصور الجميلة وإعادة تأهيلها وتحويلها إلى فنادق ومتاحف وقصور ومعارض ثقافية ومطاعم ومتنزهات كتأجيرها لمستثمرين أو إستثمارها من قبل

الحكومة نفسها. ومن المتوقع أن النجاح سيكتب لأي مشروع سياحي يقام لأنه سيستمد نجاحه من أهمية وتاريخ وجمالية المكان.

الأهداف:

- ✓ إستحداث أماكن سياحية وثقافية تنفع المدينة.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، قائممقامية الموصل، الحكومة المحلية، وزارة السياحة، المستثمرين ورجال الاعمال، وزارة الثقافة، ... وغيرها.

***

تدوير النفايات ♻



اعتدنا على إعطاء بقشيش لعامل النظافة عند تسليم القمامة.. ماذا لو عكسنا الصورة ليقوم هو بإعطائنا شيء من النقود مقابل أخذ القمامة ؟؟!!

قد نستغرب أن دولاً تبيع نفاياتها، والأغرب هي تلك الدول التي تشتري النفايات. فالنفايات في الدول المتقدمة ثروة وليست عبئاً كما في الدول المتخلفة. لسنا بصدد الخوض في تفاصيل المشروع لأنها متروكة لأهل الإختصاص فهي دعوة لبلدية الموصل لإعادة تدوير النفايات بعد فرزها بانشاء مصانع لذلك أو إفساح المجال للمستثمرين والقطاع الخاص لإنشاء مصانع وتقديم دعم وتسهيلات لهم. وممكن تخصيص حاويات خاصة لعزل كل نوع من النفايات وتوزيعها

على المنازل والدوائر والمؤسسات وفي الشوارع العامة وشراء النفايات من المواطنين والمتعهدين وإعادة تدويرها.

الأهداف:

- ✓ المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.
- ✓ إعادة إنتاج المواد الأخرى كالورق والحديد والبلاستك والأسمدة وغيرها.
- ✓ تقليل النفايات والتخلص منها.
- ✓ تحويل النفايات من عبئ كبير إلى مورد إقتصادي.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، وزارة البيئة، كلية البيئة، خريجو كلية البيئة، الأساتذة والمختصين، رجال الأعمال، الصناعيون، ... وغيرها.

***

المشاريع التطوعية



لوحات جرافيتي



تعتبر الكتابات العشوائية على جدران شوارع وأزقة المدينة مرآة لثقافة المجتمع كما أنّها تعبر عن هموم وطموحات أبنائه وبالأخص الطبقة الوسطى والمعدمة، وشوارع بلدنا والبلاد العربية بشكل عام مليئة بالكتابات العشوائية كالذكريات وقلوب الحب ناهيك عن الشعارات الطائفية والعبارات الخادشة للحياء. من هنا نقترح على الشباب وبالأخص أصحاب مواهب الرسم والخط والتصميم وكذلك أصحاب الهمم والناشطين والمتطوعين بعمل حملات على جدران الشوارع الرئيسية والأحياء السكنية إضافة إلى جدران المدارس وحتى المساجد، على أن تحمل تلك اللوحات معاني جمالية وأخلاقية كالحث على النظافة والتشجير والقراءة والرياضة والإيجابية والتعايش والعلم واستثمار الوقت وحسن الخلق وحب الوطن ونبذ التعصب والطائفية وغيرها. وفي نفس الوقت بالإمكان تحويل الحواجز الخرسانية التي شوهت مدننا إلى لوحات جميلة وشعارات محفزة.

الأهداف:

- ✓ تحويل جدران الشوارع العامة المليئة بالكتابات العشوائية إلى لوحات فنية تحمل رسائل إيجابية.
- ✓ تحويل الفكرة إلى ثقافة في أوساط الشباب لتكون بديلة عن العبارات العشوائية التي تشوه المدينة لفقدانها الشكل والمضمون.
- ✓ إتاحة الفرصة للهواة والشباب بشكل عام للتعبير عن أنفسهم وتفريغ طاقاتهم بالطريقة المناسبة.

الجهات المعنية:

البلدية، طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة، هواة الرسم والخط والتصميم، شباب الحي، المشاريع والحملات التطوعية، ... وغيرها.

***

مراكز صحية ☾



يَصف إبن بطوطة أوقاف دمشق في القرن الثامن الهجري عند زيارته لها: "والأوقاف بدمشق لا تُحصر أنواعها ومصارفها لكثرتها؛ فمنها أوقاف على العاجزين عن الحجّ، يُعطى لمن يحجّ عن الرجل منهم كفايته، ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهنَّ، وهنَّ اللواتي لا قدرة لأهلهنَّ على تجهيزهنَّ، ومنها أوقاف لفكاك الأسارى، ومنها أوقاف لأبناء السبيل؛ يُعطون منها ما يأكلون ويلبسون ويتزوَّدُون لبلادهم، ومنها أوقاف على تعديل الطرق ورصفها".

ربما أول ما يفكر به المحسن أو العائلة الميسورة عندما تنوي بناء وقف لها أو عن أحد أفرادها المتوفين هو بناء مسجد، وما أكثر المساجد في مدينتنا، فبين كل مسجدين هناك مسجد! فالكثير من الناس يعتقدون بأنهم لا يؤجرون إلا على بناء المساجد متناسين أن الله عز وجل يقول (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا) 32 المائدة. فأجر بناء هكذا مشاريع عظيم لما فيه من فائدة عظيمة للناس. وفي الوقت نفسه لا تكاد تجد إلا قلة من المراكز الصحية فأغلب أحياء المدينة تفتقر الى هذه المراكز رغم الحاجة الشديدة إليها. حيث يتم التواصل مع الجهات الحكومية وإختيار إحدى المناطق التي هي في أمس الحاجة إلى مركز صحي ويفضّل في الأحياء الفقيرة فضلاً عن القرى والأرياف، ومحاولة الحصول على الأرض المخصصة لبناء مركز صحي، والمباشرة ببناء المستوصف حسب المواصفات الحكومية ومن ثم تسليمها إلى دائرة الصحة بعد التنسيق معها لتقوم بتأثيثها وتزويدها بالمعدات والكادر الطبي وافتتاحها.

الأهداف

- ✓ تقديم الخدمات الطبية للمواطنين في المناطق والقرى التي تفتقر إلى تلك المراكز.
- ✓ سن سنة حسنة بإحياء فكرة ومفهوم الوقف وعدم حصره في زاوية ضيقة.

الجهات المعنية:

الجمعيات الخيرية والمعنية بالصحة وعلاج المرضى، الأغنياء والمحسنين، الأطباء والعاملين في المجال الطبي، أهالي ووجهاء الحي والقرى والبلدات، المنظمات الدولية المهتمة بالصحة، الدول المانحة، ... وغيرها.

***

مؤسسة للتنسيق التطوعي



كثيرة - ولله الحمد - هي المشاريع والفرق التطوعية كالفرق والحملات الشبابية التي غالباً ما تتخذ من وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لإطلاق مشاريعها والتواصل وجذب المتطوعين. الفكرة هي استحداث مؤسسة مهمتها التنسيق والتعاون مع بقية الفرق والحملات والجمعيات الخيرية التي تبحث عن متطوعين (كمشاريع وحملات التشجير والتوعية والتنظيف والحفاظ على البيئة ومساعدة الفقراء ودعم متضرري الحرب من الأيتام والأرامل والمعاقين والتبرع بالدم وإيجاد فرص عمل وتزويج الشباب وغيرها) ومن ثم ربطها بالمتطوعين. أي أن عملها هو التنسيق بين المتطوع والجهة المتبنية للعمل التطوعي، فالفكرة هي إتاحة فرصة التطوع للجميع وعدم حصره على فئة معينة فهو للمسلمين وغير المسلمين، للذكور والإناث، للكبار

والصغار، للفقراء والأغنياء، للمتعلمين والبسطاء، ... حيث يقوم المتطوع بملء إستمارة معلومات تتضمن بالإضافة للأسم والعمر، التخصص الدراسي والمهارات والهوايات والإهتمامات والمجالات التي يرغب في التطوع بها، إضافة إلى الأيام أو الأوقات التي يستطيع التفرغ فيها للتطوع.

الأهداف:

- ✓ تشجيع ثقافة التطوع والعمل الخيري.
- ✓ إزالة المفهوم السائد بأن التطوع يعني الإنتماء إلى جمعية أو مؤسسة قد تكون مسيسة أو محسوبة على جهة معينة.
- ✓ جعل التطوع للجميع وعدم حصره بجنس أو فئة عمرية أو طبقة اجتماعية محددة.

الجهات المعنية:

مؤسسات المجتمع المدني، وجميع الأشخاص والجهات المهتمة بالعمل التطوعي، ... وغيرها.

***

جمع وتوزيع الأثاث والحاجات المستعملة



تحتوي الكثير من بيوتنا على أثاث وأجهزة وحاجات زائدة يرغب أصحابها بالتخلص منها ولكن ولربما بسبب رخص الأثاث والحاجيات المستعملة إضافة إلى الكسل من أخذها ومحاولة بيعها في السوق يدفعهم للإبقاء عليها في البيت وبالأخص بالنسبة للعوائل الميسورة، ولكنهم في الوقت نفسه قد لا يترددون بالتبرع بها للعوائل التي تكون بأمس الحاجة إليها. من هذا المنطلق نقترح أن تقوم إحدى الجمعيات المختصة بالعمل الخيري والإغاثي بتبني هكذا مشروع وذلك

بتخصيص مخزن أو بيت لإستلام وتخزين تلك الحاجات وترتيبها وتصنيفها وبالإمكان إستحداث ورشة لإعادة تأهيل تلك الحاجات من أثاث وأجهزة وأواني وملابس ومفروشات ولعب أطفال وحاجات شخصية وتخصيص عناوين اتصال وسيارة شحن لاستلام التبرعات العينية من بيت المتبرع. ومن ثم يتم توزيعها على مستحقيها وفق ضوابط معينة كما ويمكن أن يتم بيعها مقابل مبالغ رمزية حفظاً لكرامة الفقير وكذلك لسد تكاليف المشروع كالإيجار والنقل ورواتب العاملين وغيرها.

الأهداف:

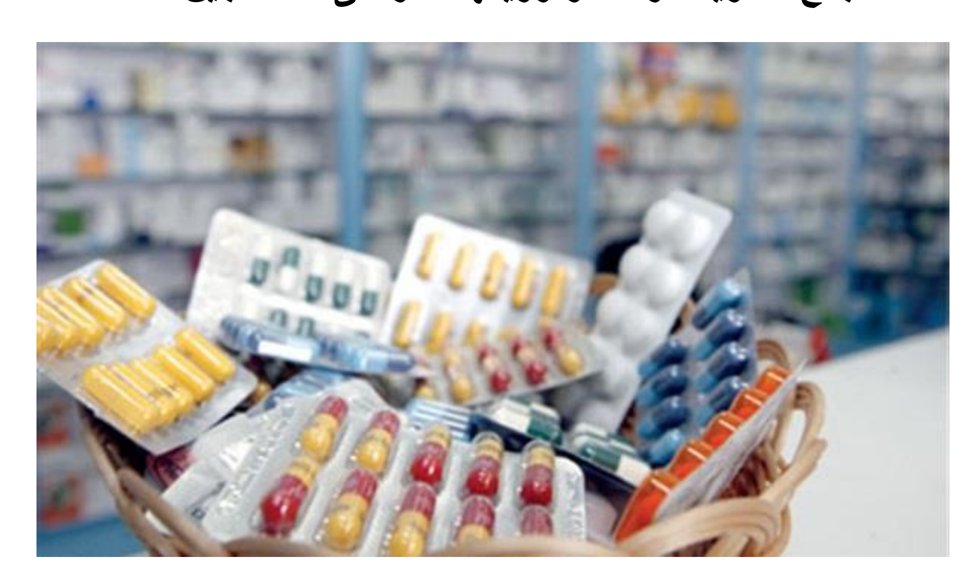
- ✓ سد حاجة الفقراء من الأثاث والأجهزة والأدوات والأواني والملابس.
- ✓ مساعدة العوائل التي نزحت وسُرقت ممتلكاتهاأو تلك التي دُمّرت او حُرقت منازلها.
- ✓ تعزيز روح الأخوة والتعاون بين الناس
- ✓ الإستفادة من الأثاث والحاجات الزائدة المركونة في البيوت.

الجهات المعنية:

المؤسسات والجمعيات الخيرية، المساجد، المهتمين بالعمل الخيري والتطوعي، ... وغيرها.

***

جمع الأدوية الزائدة وتوزيعها للمرضى المحتاجين



كما تحوي بيوتنا على الكثير من الأدوية والكثير منها لم نعد بحاجة إلى استخدامها حيث تبقى حتى إنتهاء مدة صلاحيتها فترمى مع القمامة عند ترتيب العلبة أو المكان المخصص للأدوية.

في الوقت نفسه هناك الكثير من المرضى المتعففين الذين لا يقدرون على شراء تلك الأدوية. ولله الحمد فالكثير من أصحاب الصيدليات في مدينتنا يستقبلون تلك الادوية (أدوية الأجر) لصرفها للمرضى المحتاجين، ولكن يبقى ذلك على نطاق محدود ويتم بشكل غير معلن. لذا نقترح على أصحاب الصيدليات مثلاً الإعلان عن إستقبال تلك الأدوية لتوزيعها على المحتاجين، كما بإمكان إحدى الجمعيات أو العيادات الخيرية تبني هذا المشروع بالتعاون مع الصيدليات كأن يتم تخصيص صندوق وليكن شفاف أو ذو شكل جذاب في كل صيدلية لإستقبال تلك الأدوية ومن ثم جمعها من الصيدليات وفرزها وترتيبها كقص الأجزاء الفارغة من أشرطة الحبوب والكبسول - مراعاةً لمعنويات الفقير- والتأكد من صلاحيتها، ومن ثم صرفها للمرضى المحتاجين.

الأهداف:

- ✓ الوضع الإقتصادي الصعب وارتفاع نسبة الفقر.
- ✓ نشر وتعزيز ثقافة التعاون والتكافل بين أبناء المجتمع.
- ✓ الإستفادة من الكميات الكبيرة من الأدوية المستعملة أو الزائدة المتبقية في البيوت والتي ترمى عند إنتهاء صلاحيتها.
- ✓ أخذ الصيدلية لدورها في خدمة وتوعية المجتمع.

الجهات المعنية:

الصيدليات والمذاخر، المنظمات والمؤسسات الإغاثية والطبية، الناشطين في العمل الخيري، ربات البيوت، ... وغيرها.

***

لجنة إصلاح ذات البين 🤝



يقول الله تعالى (وأصلحو ذات بينكم) 1 الأنفال (فأصلحوا بين أخويكم) 10 الحجرات (والصلح خير) 128 النساء

نقترح إنشاء مؤسسة أو لجنة دائمة مهمتها حل الخصومات التي تقع في المدينة أو المحافظة بين الأفراد والجماعات والعوائل والعشائر والمناطق والمكونات وحتى الأحزاب والسياسين وقبل ذلك تلك التي تقع بين عامة الناس ناهيك عن المشاكل العائلية والزوجية. وتضم اللجنة نخبة من الوجهاء من شيوخ ونقباء العوائل وأئمة وخطباء ومختارين وغيرهم وبالإمكان أن يكون لها فروع في كل منطقة مكونة من وجهاء المنطقة نفسها لتتولى حل الخصومات والمشاكل في مناطقها.

الأهداف:

- ✓ تعزيز روح الأخوة والسلم الأهلي
- ✓ تقليل حالات القتل والثارات العائلية والعشائرية
- ✓ تقليل نسب الطلاق والحفاظ على كيان الأسر وترابطها

الجهات المعنية:

لجنة المصالحة الوطنية، الأئمة والخطباء، الوجهاء والأعيان والمختارين وشيوخ العشائر، السياسيين، ... وغيرهم.

***

تبادل إستعارة الكتب



الكثير من الكتب وبمجرد الإنتهاء من قرائتها لا نعود اليها مرة أخرى، حيث ينفق محبي القراءة أموالاً طائلة على شراء الكتب رغم الصعوبات المالية التي يعانيها الكثير منهم. لذا نقترح إطلاق مشاريع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل استعارة الكتب بين القرّاء كأن يقوم كل مشترك بإضافة قائمة بعناوين كتبه ليتواصلوا فيما بينهم ويتبادلوا استعارة الكتب. ويتم ذلك وفق ضوابط وشروط معينة حول مدة الاستعارة وعدد الكتب وآلية التواصل.

الأهداف:

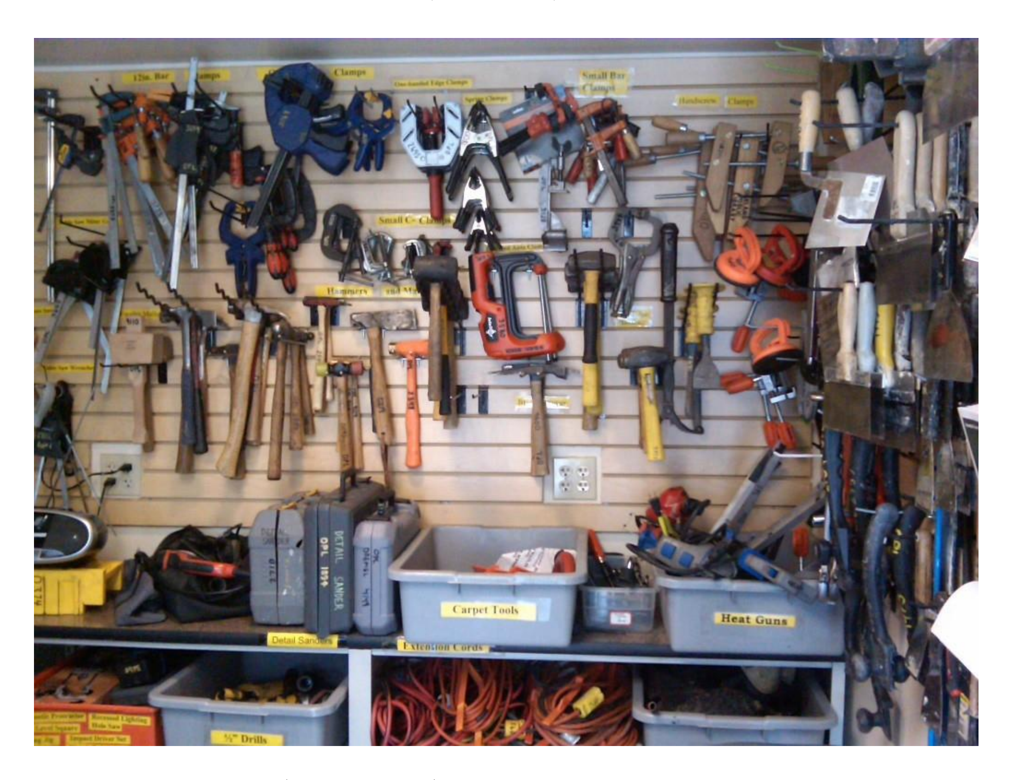
- ✓ التشجيع على القراءة
- ✓ تشجيع ثقافة تبادل الكتب وترشيد الإستهلاك.
- ✓ جعل الكتب النادرة والمفقودة في الأسواق في متناول اليد
- ✓ تعزيز العلاقات والصلات بين المثقفين وتعرّفهم على بعضهم البعض.
- ✓ كسب الأجر بإعارة الكتب للآخرين.

الجهات المعنية:

المثقفين والمجموعات الشبابية والمؤسسات المهتمة بالثقافة والقراءة، ... وغيرها.

***

وقف أجهزة وآلات للإعارة والإستعمال



إن مفهوم الوقف في الفقه والتراث الإسلامي واسع جداً، لكن ونظراً لتراجعنا الحضاري والجهل المتراكم لعقود بل لقرون، كاد أن يُختزل مفهوم الوقف في زاوية ضيقة ناهيك عن إعتقاد الناس بأن الوقف مقتصراً على الأغنياء، فلو عدنا إلى عصر صدر الإسلام لوجدنا أن هناك من كان يوقف سيفاً في سبيل الله ! وبعض الصحابيات كن يُعرن حليهن للعرائس يوم زفافهن !

من هذا المنطلق نقترح إطلاق مشاريع لوقف أو إعارة الأجهزة والمعدات والآلات في شتى المجالات (طب، بناء، نجارة، بستنة، صناعة، منزلية، ..) ومن الأمثلة على ذلك: كرسي متحرك، ميزان، جهاز ضغط، مثقب، رافعة، عربة بناء، سُلّم، آلة جلخ (كوسرة)، آلة لحيم، مولدة، منشار كهربائي، آلة قص العشب، كاميرا، جهاز العرض (داتا شو)، خيمة، كراسي، كتب، سيارة أعراس، كوشة اعراس، حلي، فساتين، بدلات، وغيرها ...

أما آلية المشروع فتكون حسب الظروف فبالإمكان مثلاً إستئجار قاعة أو مخزن لعرض تلك الأدوات بعد ترتيبها وتصنيفها وفقاً لشروط وضوابط للإستعارة كمدة الإستعارة والتأمينات وغيرها. كما ويمكن جمع بعض الآلات والأجهزة الموقوفة أو المخصصة للإعارة في مسجد الحي. وفي الوقت نفسه بإمكان الأشخاص الذين يملكون تلك الآلات عرضها للإعارة للجيران والأقارب والمعارف وإبقائها في البيت وتحت الملكية. وبنفس الطريقة بإمكان سيدات العوائل الميسورة خصوصاً في المناطق التي تكثر فيها العوائل الفقيرة وذات الدخل المحدود إعارة أجهزة وأدوات المطبخ والمنزل وأدوات الزينة للجيران ونساء المحلة.

الأهداف:

- ✓ إحياء مفهوم وثقافة الوقف.
- ✓ استغلال وتفعيل الأجهزة والآلات والمعدات المركونة والمهملة في منازلنا والتي لا نستخدمها الا نادراً.
- ✓ نفع الناس وبالأخص الفقراء الذين يشق عليهم إستئجار تلك الأجهزة فضلاً عن إقتنائها



- ✓ تعزيز روح التعاون والتكافل بين الناس وأبناء الحي الواحد

الجهات المعنية:

أصحاب المقتنيات وهواة جمع العدد والآلات، المحسنين، أئمة المساجد وشباب الحي، ربّات البيوت، الناشطين في الأعمال الخيرية، ... وغيرها.

***

حفظ النعمة



قال تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) 31 الأعراف. كثيرة هي المطاعم في مدينتنا وكثير هو الطعام المتبقي الذي يُرمى أو لا يتم توزيعه بشكل صحيح وأكثر هم أولئك الفقراء والجائعين.

الفكرة ليست جديدة وهناك تجارب طيبة بالإمكان الإستفادة منها، حيث تقوم فرق شبابية وتطوعية بالتنسيق مع المطاعم وقاعات المناسبات باستلام الطعام المتبقي وإعادة تعبئته

وتوزيعه على مستحقيه وفق آلية معينة. وممكن تطبيقها أيضاً من قبل بعض المؤسسات الحكومية كالجيش والأجهزة الأمنية والمستشفيات والسجون ودور الأيتام والمسنين.

الأهداف:

- ✓ حفظ النعمة وعدم الإسراف تجنباً لسخط الله وزوال نعمه.
- ✓ إطعام أعداد كبيرة من الجائعين بشكل يومي ومستمر.

الجهات المعنية:

أصحاب المطاعم، قاعات المناسبات، المؤسسات التطوعية والإغاثية، المتطوعين، المؤسسات الحكومية التي توفر وجبات الطعام لمنتسبيها ونزلائها، ... وغيرها.

***

ردم حفر شوارع الحي



قد لا يخلو أي شارع في مدينتنا - رئيسي كان أم فرعي - من عدد من الحفر كبُرت أم صغُرت، خصوصاً بعد المعارك التي جرت أثناء تحرير المدينة. ففي كل منطقة سكنية هناك عشرات بل

لربما مئات الحفر و(الطسات) والتي تعد ظاهرة غير حضارية تؤذي المركبات وحتى المشاة وتؤثر على حركة السير، وتحوّل بعضها إلى بؤر للمستنقعات وتجمع المياه. لا شك أن المسؤولية تقع على عاتق الحكومة وهذا ما نتمناه، ولكن علينا عدم الإعتماد كلياً عليها وأخذ زمام المبادرة وبدء التغيير من أنفسنا. الفكرة هي قيام شباب الحي بحملة لردم وإصلاح الحفر (والطسات) الرئيسية وحسب الإمكانية، وممكن الإستعانة بمهندس وبنَاء ماهر، وفي حال كون التكلفة كبيرة بالإمكان التنسيق مع إمام مسجد الحي لحث أبناء المنطقة على المشاركة والتبرع كتخصيص صندوق تبرعات في صلاة الجمعة لهذا الغرض وابتكار وسائل أخرى للحث على دعم المشروع كالإعلان عن تكلفة ردعم كل حفرة لحث المتبرعين على تبنيها كوضع لافتة بالقرب منها أو عبر وسائل التواصل الإجتماعي. ليس شرطاً القضاء على كامل الحفرة، فكما يقولون (العافية درجات) فلو تم إصلاح 70% من الحفرة وتقليل أضرارها فذلك إنجاز بحد ذاته.

الأهداف:

- ✓ العمل بحديث سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم (إماطة الأذى عن الطريق صدقة) ليكون المشروع صدقة جارية لكل من يشارك فيه.
- ✓ تقليل الأضرار التي تسببها الحفر على السيارات.
- ✓ تقليل الزحامات قرب الحفر الكبيرة.
- ✓ تقليل الأضرار على عابري السبيل كاتساخ وربما تبلل ملابسهم عند مرور السيارات بتلك الحفر.

الجهات المعنية:

دوائر الحكومة المعنية، أبناء وشباب وأغنياء ووجهاء الحي، ... وغيرها.

***

حنفيات من جدران المساجد



في كل مسجد هناك عدد من ثلاجات الماء التي أوقفها وتبرع بها أصحابها، ولكن الكثير منها لم يتم إستغلالها بالشكل الصحيح، فتجد ثلاجة أو ثلاجتين تعمل أما البقية فكثيراً ما نجدها معطوبة أو مركونة في المخزن. ولأن أغلب المساجد لا تفتح الإ في أوقات الصلاة، وبالتالي لا يمكن للمارة وعابري السبيل في الأسواق والأحياء السكنية شرب الماء إلا في تلك الأوقات. الفكرة هي الإستفادة من إحدى ثلاجات الماء كتحويلها قرب الجدار الخارجي للمسجد ومد الحنفيات إلى خارج المسجد، كما بالإمكان نقل الثلاجة خارج المسجد ووضعها في قفص. بإمكان المتبرع إحياء ثلاثة أو أربعة ثلاجات قديمة في عدة مساجد بالطريقة المذكورة بدلاً من شراء ثلاجة واحدة. وبالإمكان تطبيق نفس الفكرة بمد حنفية من جدران المنازل وبالأخص تلك التي تقع قرب الأسواق والشوارع الرئيسية.

الأهداف:

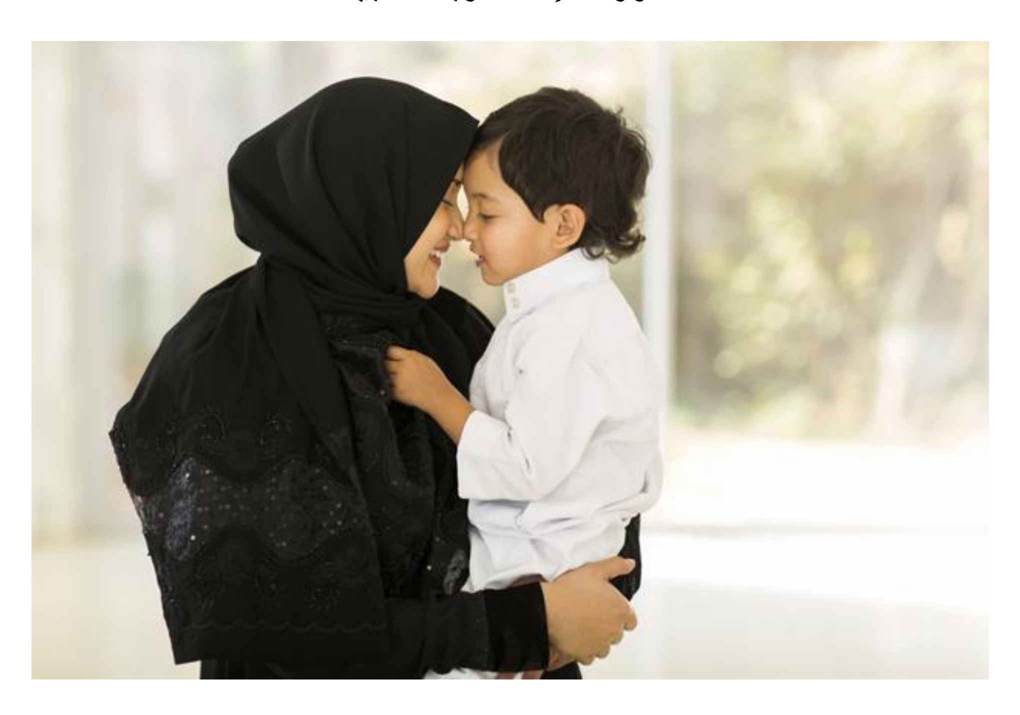
- ✓ حسن إستغلال وإدارة الإمكانات والموارد المتاحة.
- ✓ الحصول على أجر سقاية الماء وهو أجر عظيم وأفضل الصدقات
- ✓ توفير الماء للمارّة وكذلك لمحدودي الدخل نظراً للظروف الإقتصادية الصعبة وعدم قدرة الجميع على شراء قناني الماء.

الجهات المعنية:

أئمة المساجد، ديوان الوقف، المؤسسات والجمعيات والفرق الخيرية، أصحاب الهمم، من ينوي التبرع بثلاجة ماء، أصحاب الدور، ... وغيرها.

***

دورات إعداد ربّات البيت



تتعلم فتياتنا في المدارس والجامعات الكثير من العلوم والمعارف بعضها لا ينتفعن به خصوصاً في حال تخرجهن وجلوسهن في البيت -وهذا ليس تقليلاً من شأن التعليم- ولكن بعد تزوجهن يصبحن بحاجة إلى الكثير من مهارات إدارة المنزل التي قد يفتقرن إليها. لذا نقترح إقامة دورات وورش تدريبية في الفنون والمهارات التي تحتاجها نسائنا في بيوتهن كتعلم مهارات الطبخ، وأساسيات الخياطة والنسج، ومبادئ الإسعافات الأولية، وشيء عن الإقتصاد والتدبير المنزلي، وفنون الأشغال اليدوية وصنع شيء من لا شيء، والديكور واللمسات الإبداعية، والصحة والجمال، وتربية الأبناء، والتعامل مع الأزواج والثقافة الجنسية، وحل المشاكل الأسرية، ومبادئ البستنة والزراعة المنزلية، وبالإضافة إلى ذلك بالإمكان تعليمهن مهارات صيانة الأجهزة المنزلية كنصب جهاز الإستقبال وبرمجته، وتدريسهن العلوم الشرعية الأساسية كأحكام التلاوة وفقه الطهارة والصلاة والصيام إضافة إلى الأحكام الفقهية الخاصة بالنساء وحقوق الزوج وغيرها.

الأهداف:

- ✓ تزويد الفتيات وربّات المنزل بمهارات وأساسيات إدارة المنزل وتربية الأبناء.

✓ بناء أسر قوية ومتماسكة لأن المرأة نصف المجتمع وتبني نصفه الآخر.

الجهات المعنية:

وزارة الدولة لشؤون المرأة، وزارة التربية، وزارة العمل والشؤون الإجتماعية، كليات ومدارس البنات، المؤسسات المهتمة بالأسرة وشؤون المرأة، مراكز تحفيظ القرآن النسوية، النساء الناشطات في المساجد والأحياء السكنية، ... وغيرها.

***

نسخة موصلية من برنامج خواطر



تابع ملايين العرب بشغف مواسم برنامج خواطر لأحمد الشقيري والذي غيّر الكثير من المفاهيم الخاطئة وكان ولا يزال له آثار كبيرة على كثير من الناس وبالأخص الشباب. من هذا المنطلق نقترح عمل برنامج قصير يعالج قضايا محلية على غرار برنامج خواطر يقدمه شاب موصلي يتمتع بشخصية جذابة وخفة دم ويكون بعيداً عن الولاءات السياسية والقومية والطائفية. ليعالج البرنامج بعض القضايا مثل النظافة، المواعيد، الفاعلية والإخلاص في العمل، الرشوة، الغش الدراسي والتجاري، القراءة، الإبداع، المشاريع التطوعية، المشاريع الصغيرة، صلة الرحم، الذوق، إقتراحات، نقل تجارب إلى مدينتنا، ... الخ. وبالإمكان أن تتبناه إحدى القنوات الفضائية أو بثه عبر وسائل التواصل.

الأهداف:

✓ المساهمة في بث الوعي والنهوض الحضاري للمدينة والبلد.

- ✓ تسليط الضوء على بعض المظاهر والعادات السلبية في المجتمع لمعالجتها.
- ✓ اظهار الإيجابيات وتعزيزها.

الجهات المعنية:

القنوات الفضائية المحلية، الإعلاميين والناشطين والشباب المثقف، الفرق والتجمعات الشبابية، ... وغيرها.

***

قسائم شرائية وبطاقات خصم للمتعففين



بسبب الحروب وما يتبعها من أعداد كبيرة من الضحايا وبالأخص من الشباب وبالتالي إزدياد اعداد الأرامل والأيتام ناهيك عن المعوقين الذين قد لا يتمكنوا من مزاولة أعمالهم، ارتفعت نسبة الفقر وزادت بكثرة عدد العوائل المتعففة التي يمنعها الخجل من طلب العون والمساعدة. من هنا نقترح على الجمعيات الخيرية والإغاثية التفكير بهذا المشروع بالتنسيق مع القطاع الخاص من رجال الأعمال والتجار حيث يتم التنسيق مع المولات ومراكز التسوق ومحلات بيع الملابس وبيع المواد الغذائية واللحوم والخضراوات وليس انتهاءً بمحلات بيع الأجهزة الكهربائية والقرطاسية. وإصدار بطاقات خصم وتوزيعها على بعض العوائل المتعففة وعمل خصم لحامل البطاقة وليكن 15-25% وبالإمكان أيضا استحصال قسائم شرائية بمبلغ معين وتوزيعها بشكل شهري أو في المناسبات كشهر رمضان والأعياد وعند بدء العام الدراسي. وبالإمكان أن يتم الإتفاق مع صاحب المحل على تولي المؤسسة الخيرية دفع نصف مبلغ القسيمة مثلاً. الفكرة واسعة وطبّقت في بلاد كثيرة وحتى في بلادنا لذا ننصح بالإطلاع على تلك التجارب. كما وباللإمكان أن تكون على مستوى الحي، أي أن يقوم مسجد الحي أو المؤسسة بالتنسيق مع عدة محلات في كل منطقة كأن يتولى كل محل 10 عوائل متعففة يقوم بعمل خصم لهم عند تسوقهم، فعمل خصم بـ20% قد لا يكون فيه ضرر على التاجر أو صاحب

المحل لأنه قد يكون قريب من سعر الجملة ولكن بالنسبة للفقير فإن فيه مساعدة كبيرة له. أما بالنسبة للشركات والمولات والمتاجر الكبيرة فبالإمكان أن تكون القسيمة كنوع من الإعلان التجاري فضلاً عن الأجر الأخروي.

الأهداف:

- ✓ مساعدة العوائل المتعففة بما يحفظ كرامتها
- ✓ اخذ القطاع الخاص لدوره في خدمة المجتمع.

الجهات المعنية:

الجمعيات والفرق الخيرية والإغاثية والتطوعية، جمعيات كفالة الأيتام ورعاية الأرامل، اللجان المالية في المساجد، المولات والمتاجر والمحلات التجارية في الأسواق الرئيسية والأحياء السكنية، ... وغيرها.

***

باب رزق



يقولون "بدل أن تعطيني سمكة، علّمني كيف أصطاد"

المشروع هو مساعدة من لديه فكرة لمشروع تجاري صغير بإقراضه أو منحه مبلغ لبدء مشروعه أو القيام بتهيئة وشراء مستلزمات المشروع بعد دراسته وتقييم مدى جدية صاحب المشروع ومن ثم عمل قائمة بأسماء الأشخاص المرشحين أو المتقدمين لدعمهم وإعطاء

معلومات كاملة عنهم وعن المشروع وتكلفته وعرضها على الداعمين من المتبرعين أو المقرضين وبالإمكان عرض تلك الطلبات بموقع ألكتروني ليتسنى للجميع الإطلاع عليها ودعم المشاريع التي يرغبون في دعمها، وهنا بالإمكان الإطلاع على التجارب الأخرى في العالم والإستفادة منها.

الأهداف:

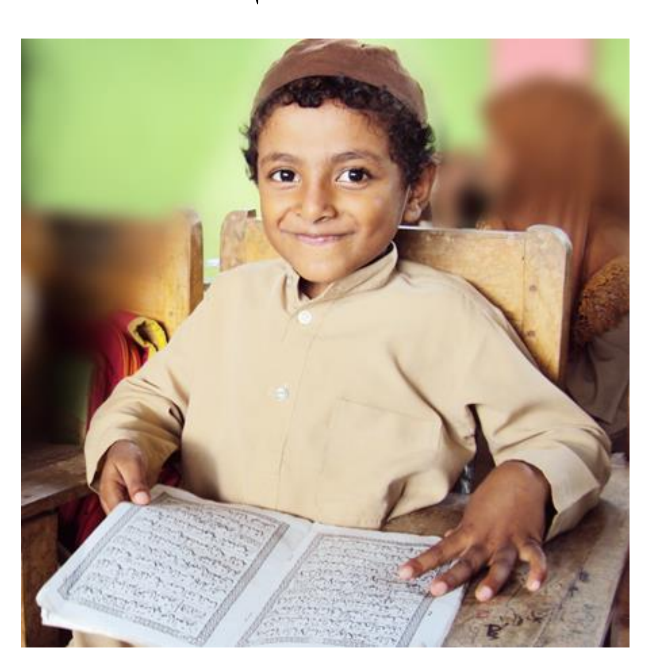
- ✓ توفير فرص عمل للشباب وكذلك للنساء كالعمل من داخل البيت.
- ✓ تشجيع الشباب على العمل وفتح مشاريع خاصة بدلاً من انتظار التعيين الحكومي الذي قد لا يتحقق أبداً.
- ✓ توفير الكثير من الأموال الهائلة التي تنفق على الفقراء واستثمارها في إحياء أسرة فقيرة لتقوم بالإعتماد على نفسها وتوفير قوتها بنفسها.

الجهات المعنية:

وزارة الشباب، وزارة المالية، وزارة العمل والشؤون الإجتماعية، المصارف، وزارة التخطيط، الحكومة المحلية، الشركات الخاصة، الجمعيات الخيرية، المنظمات الدولية، الناشطين في الاعمال التطوعية، المحسنين والتجار ورجال الأعمال، ... وغيرهم.

***





كثيراً ما يرتبط مفهوم العمل الخيري عندنا بتقديم الطعام والشراب، في حين أن هناك شحة في المشاريع الثقافية والعلمية والتي بإهمالها ارتفعت معدلات الفقر والجهل والتطرف. ومن هذه المشاريع دعم طلبة العلم ورعاية وإرسال النابغين منهم للدراسة في الدول المتقدمة ليكون المستفيد من هذه المشاريع بمثابة علم ينتفع به يعود أجره على كل من دعمه، عسى أن يُسهم ذلك الطالب في بناء أمته ووطنه. بالإمكان أن تتبنى هذا المشروع مؤسسة أهلية أو أحد المحسنين أو رجال الأعمال، وتخصيص وقف (عمارة، بيت، مصنع، أسهم، شركة، محل، مزرعة، ..الخ) ليعود ريعه على طلبة العلم، فالمتأمل في تراثنا سيجد الكثير الكثير من الأوقاف المخصصة لطلبة العلم. كما وبالإمكان الإعلان عن إستلام طلبات القبول في برامج كفالة طلبة العلم (لطلبة الإبتدائية والثانوية والجامعية والدراسات العليا) واختيار الطالب حسب ضوابط معينة كالمستوى المعاشي والأسري والدراسي والأخلاقي وغيرها. حيث يتم على سبيل المثال تخصيص راتب شهري للطالب وكذلك الإتفاق مع أحد مكاتب الاستنساخ والقرطاسية من المحسنين لعمل تخفيضات لهؤلاء الطلبة بتسليمهم بطاقات تخفيض أو تسليمهم الحقيبة المدرسية -وهذا مشروع بحد ذاته- وكذا الحال بالنسبة للملبس والمأكل وحتى المسكن في حال كون الطالب من خارج المدينة (كطلبة الاقسام الداخلية).

الأهداف:

- ✓ دعم الطلبة الفقراء كالإيتام ومساعدتهم على الإستمرار بالدراسة.
- ✓ إكتشاف ودعم الطلبة المتفوقين من ذوي المستوى الإقتصادي المتدني.
- ✓ تقليل نسبة الأمية وترك المدرسة.
- ✓ الأجر العظيم لكل من يساهم بهكذا مشروع كونه علم ينتفع به لا ينقطع أجره.

الجهات المعنية:

وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، الأغنياء ورجال الأعمال والشخصيات، المؤسسات التعليمية والخيرية، ... وغيرها.

***

حرس اللغة أو حماة الضاد



نظراً للإهمال الذي تعاني منه اللغة العربية والرطن بلغات الغرب واستخدام مصطلحاتهم وكلماتهم وحروفهم في جميع المجالات كأسماء المحلات ولوحات الإعلانات التجارية وغير التجارية. فهذه دعوة للمهتمين والغيورين على لغة القرآن الكريم لتبني هذا المشروع وفكرته عمل فرق جوالة تضم خطاطين ورسامين ومصممين ومصورين ونحويين تقوم بتصحيح ومعالجة الأخطاء اللغوية في الإعلانات واللوحات أو إعادة خطها أو طباعتها من جديد. وبالإمكان تخصيص خط ساخن لإستقبال طلبات التصحيح اللغوي كأن يتم تخصيص سيارة أحد أعضاء الفريق لتحمل أسم المشروع وتخصيص يوم أو يومين في الإسبوع لتنظيم تلك الجولات في الأسواق والشوارع العامة. كذلك العمل على تشكيل مجموعة ضغط لحث الجهات المعنية لتشريع قوانين تمنع استخدام الكلمات الأجنبية كالإنكليزية في الإعلانات التجارية وقبل ذلك ومن باب أولى تعيين مقوم أو مصحح لغوي في كل دائرة ووزارة ومهمته تدقيق سلامة اللغة في الإعلانات والكتب الرسمية الصادرة من الدائرة.

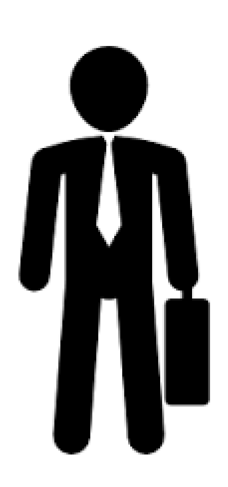
الأهداف:

- ✓ تشجيع الإعتزاز بالهوية واللغة العربية والدعوة لاستخدام الحرف والكلمة العربية الفصيحة.
- ✓ تنبيه الناس إلى الأخطاء اللغوية الشائعة ⚠

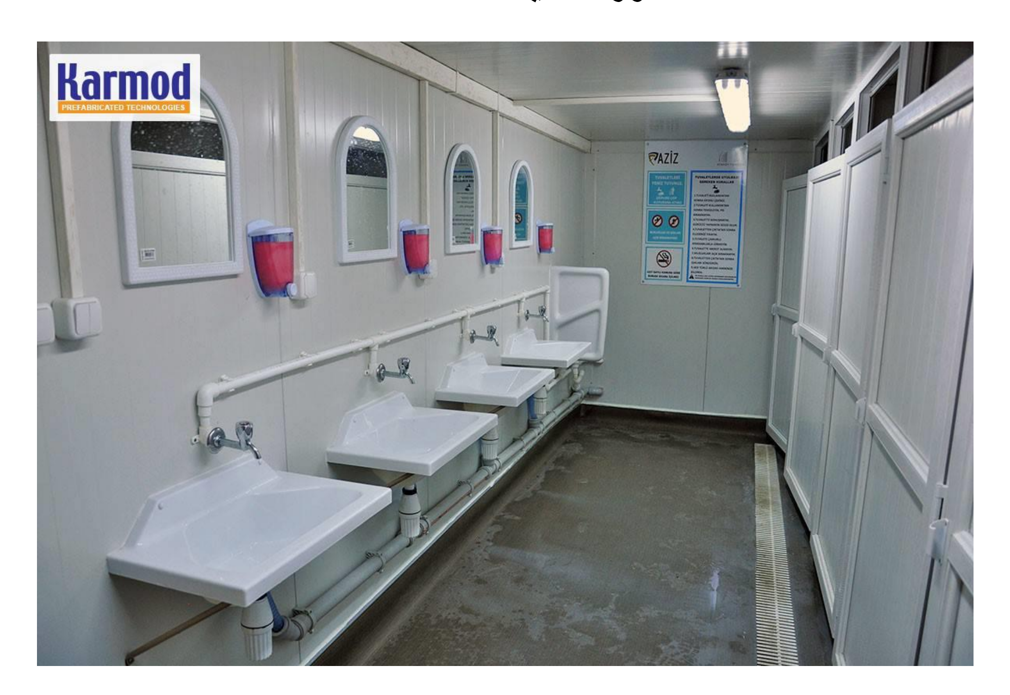
الجهات المعنية:

محبي اللغة العربية، أساتذة ومختصي اللغة العربية وأقسام اللغة العربية، المؤسسات المهتمة باللغة، المجمع العلمي العراقي، وزارة الثقافة، بلدية الموصل، ... وغيرها.

المشاريع التجارية والربحية



دورات مياه عامة 🚻



لو تم قراءة هذا المقترح من شخص يعيش في دولة متقدمة ولو قليلاً لسخر منا، ولكن لا عجب ففي بلادنا لا وجود أو لنقل يندر وجود مرافق صحية عامة في الأسواق والأماكن العامة، وإن وجدت فغالبا لا تشجع أحد على استخدامها 🤧 وهكذا يضطر الرجال لانتظار أوقات الصلاة وافتتاح المساجد للذهاب إلى دورات المياه، أو الإضطرار لقضاء حوائجهم في إحدى الزوايا المكتوب عليها (البول للحمير) 😁 أما النساء فمساكين !!

الفكرة هي مشروع صغير عبارة عن دورة مياه مع مراعاة جوانب النظافة والترتيب وذلك مقابل أجر معقول، وذلك باختيار أماكن عامة ومزدحمة كالأسواق. أما شكل الدورة فقد يكون على شكل كرفان او حاوية أو بناء بسيط يحوي مراحيض وممكن أن تكون مزودة بدوش استحمام 🚿 ويفضّل تخصيص مرحاض لذوي الاحتياجات الخاصة ♿ فبعد الحرب نحن مقبلين على أعداد كبيرة منهم وهم بأمس الحاجة إلى الرعاية والإهتمام.

الأهداف:

- ✓ الحاجة الماسة إلى دورات المياه في الأماكن العامة.
- ✓ توفير فرص عمل لعشرات بل مئات العاطلين عن العمل نظراً لكثرة الحاجة إلى هكذا مشاريع إضافة إلى إنخفاض كلفتها.

الجهات المعنية:

البلدية، الباحثين عن العمل والراغبين بالإستثمار، الشركات الإستثمارية، ... وغيرها.

***

أكشاك الزهور



تعد محلات بيع الزهور وثقافة تقديم وتهادي الزهور مظهر حضاري غاب عن مدينتنا نظراً لسوء الأوضاع الإقتصادية وتوالي الحروب والمآسي. الفكرة هي افتتاح محلات أو أكشاك لبيع الزهور في بعض المناطق كأسواق المدينة وحي الزهور -خط تحت حي الزهور لأننا نريد تحويله إلى حي للزهور- ويمكن أن يكون محل متنقل باستخدام سيارة نقل

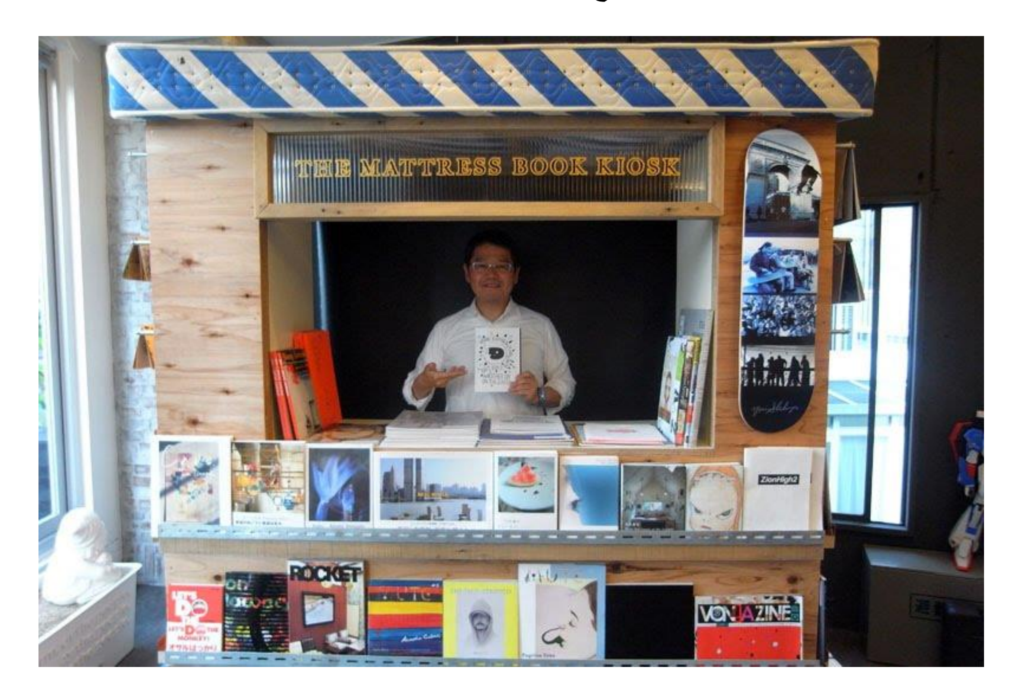
الأهداف:

- ✓ إيجاد فرص عمل.
- ✓ إحياء ثقافة شراء وتهادي الزهور كما في زيارات المرضى مثلاً
- ✓ تنمية الذوق والحس الجمالي لأبناء المجتمع .

الجهات المعنية:

الشباب والعاطلين عن العمل، العوائل الفقيرة، أصحاب المشاتل، هواة الزهور والنباتات، مديرية الزراعة، كلية الزراعة، ... وغيرها.

أكشاك بيع الكتب والمجلات



وهي مظهر آخر غاب عن مدينتنا، وشارف على الإنقراض. الفكرة عبارة عن مشاريع صغيرة للشباب بافتتاح أكشاك صغيرة وعرض الكتب والمجلات والجرائد والأقراص بشكل فني وجذّاب، باختيار عناوين جذابة من كتب وكتيبات وقصص أطفال وأطالس ومعاجم وقواميس وألبومات وكراسات وكتب مصورة وخرائط وصور وملصقات ونشرات ومطويات ولوحات لجذب أكبر عدد من الزبائن. حيث يتم اختيار أماكن عامة ومزدحمة كالمجموعة والزهور والمثنى وسوق النبي والغابات إضافة إلى أسواق مركز المدينة ناهيك عن الجامعات والمعاهد والمدارس ومرائب (كراجات) النقل كمرآب بغداد والشمال وتلعفر ناهيك عن ساحتي حافلات المدينة (الأيمن والأيسر). ومستقبلاً بإذن الله في محطة القطار والمطار وغيرها.

الأهداف:

- ✓ توفير فرص عمل.
- ✓ التشجيع على القراءة وحب الكتاب وبالأخص الأطفال والناشئة

الجهات المعنية:

الشباب والمثقفين الباحثين عن عمل، أصحاب محلات بيع الكتب، ... وغيرها.

***

نقليات نسوية 🚖



تتحرج الكثير من النساء في مجتمعاتنا من إستئجار سيارات أجرة أو التعامل مع مكاتب النقليات التقليدية. المشروع هو فتح مكاتب نقليات لنقل النساء داخل المدينة بكادر نسوي إدارة وسياقة.

الأهداف:

- ✓ لكون الكثير من النساء تتحرج من مكاتب النقليات أو سيارات الأجرة لأسباب تخص طبيعة مجتمعاتنا الشرقية.
- ✓ توفير فرص عمل للنساء وبالأخص الأرامل ومعيلات الأسر والباحثات عن عمل.

الجهات المعنية:

الأرامل، الباحثات عن عمل، مكاتب النقليات، ... وغيرها.

***

معمل للعصائر المحلية



في تراثنا الشعبي هناك الكثير من المشروبات الباردة والساخنة والتي تلاقي رواجاً كبيراً في مدننا كعرق السوس وشربت الزبيب وتمر الهند وقمر الدين ونوم البصرة حيث يتم بيع هذه المشروبات طازجة ومكشوفة، لذا نقترح إنتاج هذه المشروبات والعصائر على شكل عبوات معدنية أو زجاجية أو كرتونية وبأحجام مختلفة ونعتقد أن يُكتب لها النجاح خصوصاً إذا تم مراعاة المعايير والشروط الصحية والجودة في الإنتاج، فالكثير من الناس سيقبلون عليها عندئذٍ إضافة إلى عدم وجود لتلك النكهات والأطعام في العصائر والمشروبات الغازية المعبئة. وبالإمكان توسيع ذلك وإنتاج مشروبات أخرى كالبابونج وحليب الجاموس والنوق وعصير البطيخ إضافة إلى العصائر والمشروبات الشعبية في العراق كالاسكنجبيل والبلنكو والدارسين والكجرات وغيرها.

الأهداف:

- ✓ إحياء المشروبات الشعبية الموصلية والعراقية بشكل عام.
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

التجار ورجال الأعمال، محلات العصائر والمرطبات، ... وغيرها.

***

مطبخ المأكولات الموصلية



لكل مدينة مطبخها المميز ووجباتها الخاصة، والمطبخ الموصلي غني بالكثير من الوجبات اللذيذة والأطباق الشهية بشهادة كل من زار الموصل. من هنا نقترح إنشاء مشروع صغير عبارة عن مطعم أو مطبخ للأكلات الموصلية يشمل الأكلات المنزلية التي لا تقدم في المطاعم كالدولمة، والبرياني، والمقلوبة، والكبة، والعروق، والشيخ محشي، والكشكا، وحامض شلغم، .. وغيرها. هذا المشروع يصلح للشباب وللنساء الراغبات بإنشاء مشروع صغير حيث يمكنهم إعداد الأكلات في البيت وتوصيلها للزبون باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيقات الهواتف كما بالإمكان تجهيز المطاعم والمناسبات.

الأهداف:

- ✓ توفير فرص عمل وبالأخص للنساء.
- ✓ إحياء التراث الشعبي والمطبخ الموصلي.

الجهات المعنية:

الشباب والنساء الباحثات عن عمل، أصحاب المطاعم والمأكولات، هواة الطبخ، ... وغيرهم.

***

سوق الكتب المستعملة



كما أن هناك أسواق ويوم إسبوعي مخصص لبيع الدراجات والطيور والأجهزة المستعملة لما لا يكون هناك ساحة أو تحديد يوم في الأسبوع لبيع الكتب المستعملة، حيث يجتمع المثقفون وهواة الكتب والقراءة والباحثين عن عناوين معينة في جو ثقافي كأن يكون كل يوم جمعة أو سبت وربما أفضل مكان هو شارع النجيفي أو المجموعة الثقافية حيث يتم اختيار إحدى ساحات السيارات أو الأرصفة. طبعاً لايشترط أن يكون سوق كبير ويجمع عدد كبير من الناس، يكفي أن يبدأ به أربعة أو خمسة أشخاص وسرعان ما يتوسع ليجمع أعداد كبيرة من الباعة والمشترين ويتحول إلى سوق أسبوعي للكتب.

الأهداف:

- ✓ إيجاد فرص عمل لهواة الكتب والمثقفين محدودي الدخل.
- ✓ سيكون السوق أو اليوم المخصص بمثابة منتدى يجمع المثقفين والقرّاء والكتّاب وهواة الكتب.
- ✓ استحداث ظاهرة ثقافية وحضارية قد تبقى لعشرات السنين.

الجهات المعنية:

أصحاب محلات وبسطات بيع الكتب، هواة الكتب والمثقفين محدودي الدخل، المؤسسات الثقافية، وزارة الثقافة، بلدية الموصل، ... وغيرها.

***

متجر لبيع الأدوات والوسائل التعليمية



"قل لي وسأنسى، أرني وقد أتذكر، أشركني وسأفهم"

قاعدة تعليمية

طوال 12 سنة من الدراسة الإبتدائية والمتوسطة والإعدادية لم يحصل لي الشرف لدخول مختبر أو القيام بتجربة أو حتى مشاهدة واحدة ! فكما هو معلوم تعتبر الوسائل التعليمية وتطبيق التجارب من أهم الوسائل التي تساعد الطلبة والتلاميذ على فهم المادة العلمية وترسيخ المعلومة ناهيك عن تحبيبهم بالمادة ومواصلة التعليم.

نقترح إفتتاح محل أو متجر متخصص ببيع وسائل الإيضاح والأجهزة والأدوات التعليمية. حيث يضم المتجر مختلف الوسائل والأجهزة التعليمية لكافة التخصصات والمراحل الدراسية (الإبتدائية، الثانوية، الجامعية) من مجاهر ومكبرات وعدسات وتليسكوبات وكرات أرضية وبوصلات وساعات مائية ورملية وأدوات وأجهزة مختبرية وخرائط وصور ومخططات، ناهيك عن مقاطع لأعضاء جسم الإنسان والكائانات الحية وهياكل عظمية وأدوات التشريح، كما ويضم المحل أدوات وأجهزة فيزيائية كأجهزة قياس الكهرباء والضغط الجوي ونماذج للمحرك الكهربائي والدينمو وكذلك نماذج لتجارب علمية في مختلف العلوم الطبيعية، ناهيك عن الألعاب التربوية وغيرها كثير.. حيث يلعب العرض والإعلان والتسويق دوراً كبيراً في نجاح المشروع ناهيك عن العلاقات والتنسيق مع المؤسسات التربوية والتعليمية كالمدارس والروضات والجامعات لتجهيز المعامل والمختبرات. كما بالإمكان تنظيم معارض في المدارس ووالمعاهد والجامعات لتسويق تلك الوسائل أو افتتاح فروع داخل المعاهد والجامعات.

الأهداف:

- ✓ تقديم خدمة تربوية وتعليمية للتلاميذ والطلبة بمساعدتهم في فهم وترسيخ المادة العلمية.
- ✓ نشر ثقافة العلم والتعلم في المجتمع

الجهات المعنية:

المكتبات ومحلات بيع القرطاسية، الباحثين عن مشاريع تجارية، وزارة التربية، المدارس والمعاهد والجامعات، ... وغيرها.

***

حديقة المتاهة





كثيراً ما نندهش بالحدائق والروائع المعمارية والفنية في بلاد الغرب، والبعض منها قد لا يصعب إنشائها في بلادنا إذا ما توفرت العقول المبدعة والأيدي الماهرة والأموال المُستثمرة، كإنشاء حديقة على شكل متاهة وذلك بتصميمها هندسياً على شكل لعبة المتاهة. حيث يشرف على ذلك مهندس حدائق بارع. ويتم إختيار إحدى الأماكن السياحية كالغابات أو الشلالات أو المدينة السياحية في سد الموصل أو أي موقع آخر. حيث يدخل الزائر مقابل دخولية بسيطة في جو من المرح والمغامرة للوصول إلى نهاية المتاهة.

الأهداف:

- ✓ إضافة معلم سياحي غريب وظريف إلى المدينة.
- ✓ إتاحة الفرصة للأطفال والناشئة لتجريب المغامرات.

الجهات المعنية:

المختصين والمهتمين بالزراعة والحدائق، المستثمرين، مدينة الألعاب، أصحاب الكازينوهات والمتنزهات، بلدية الموصل، ... وغيرها.

***

مستشفيات خاصة 🏥



قبل 2003 كانت المدينة تضم 7 مستشفيات، وبقي العدد على ما هو عليه. وبعد التحرير خرجت أغلب المستشفيات عن الخدمة. لذا فنحن بحاجة - بالإضافة إلى المستشفيات الحكومية - إلى مستشفيات أهلية عامة ومتخصصة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من المراجعين. فلا بد من إنشاء مستشفيات أهلية خاصة بأمراض القلب وأخرى للأطفال وثالثة نسائية ورابعة للعيون وأخرى للجراحة إضافة إلى مستشفيات للكسور والأمراض الجلدية وغيرها. كما وبالإمكان التعاقد مع مستشفيات متطورة من دول العالم لاستقدام أطباء وإجراء عمليات في تلك المستشفيات وهكذا.

الأهداف:

- ✓ سد النقص في المستشفيات وتخفيف الزخم عليها واستيعاب أعداد كبيرة من المرضى.
- ✓ تعزيز الصحة وتوفير فرص العلاج.
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

وزارة الصحة، المستثمرين، المستشفيات الدولية (لإنشاء فروع لها في الموصل)، المختصين بالطب من أطباء وصيادلة ومعاونين طبيين ، ... وغيرها.

***

متجر الأشغال اليدوية



الكثير من النساء والفتيات يهوين فن الأشغال اليدوية وصنع شيء من لا شيء، بالإمكان تحويل تلك الهوايات إلى مشروع تجاري ومهنة خصوصاً وأن موادها الأولية متوفرة ورخيصة. بالإمكان إفتتاح معرض كبير والبدء بإستقبال المشغولات اليدوية من عدة نساء يعملن من بيوتهن، كالمنسوجات وأعمال النقش والمصنوعات الخشبية والبلاستيكية والدُمى والألعاب والشموع والزهور وهدايا عقد القران (شكر العقد) والتحف والمزهريات واللوحات والإكسسوارات والمصنوعات التراثية والأدوات الشخصية والمنزلية. وهكذا بالإمكان أن تتولى امرأة أو نساء إدارة المتجر بأنفسهن.

الأهداف:

- ✓ توفير فرص عمل.

- ✓ ترشيد الإستهلاك في المواد الأولية بإعادة تدوير وإستخدام الحاجات التي ترمى وتحويلها إلى حاجات نافعة.
- ✓ تشجيع الصناعة المحلية وتقليل الإستيراد.

الجهات المعنية:

النساء والفتيات المهتمات بالأشغال اليدوية، الأرامل والأسر محدودة الدخل، الجمعيات الخيرية والنسوية، ... وغيرها.

***



توصيل المشتريات للمنازل



رغم التطور التكنولوجي الكبير الذي دخل في جميع المجالات ومنها التسوق إلا أننا ما زلنا متخلفين في هذا المجال ونتّبع الطرق التقليدية في البيع والشراء. المشروع هو توصيل الطلبات والبضائع للمنازل مقابل أجر أو نسبة معينة. حيث بإمكان الشباب العاطل عن العمل التفكير بهكذا مشاريع ودراستها والإستفادة من التجارب الأخرى في مدن العالم والبدء باستئجار مكتب أو مخزن وتخصيص وسائل إتصال أو موقع الكتروني لعرض المنتجات واستقبال طلبات الزبائن وشرائها وتوصيلها كالإتفاق مع بعض محلات بيع الجملة في كل مجال لتوفير تلك السلع والخدمات للزبون بأقل سعر وتوصيلها بدراجة نارية او سيارة شحن صغيرة.

الأهداف:

- ✓ المساهمة في رفاهية المجتمع بتوفير خدمات خصوصاً للعوائل التي ليس فيها شباب أو معيلين رجال.

✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

الشباب الباحث عن العمل، مكاتب النقليات، محلات البقالة والمواد الغذائية، أصحاب سيارات الأجرة وسيارات الشحن الصغيرة ، ... وغيرها.

***

تعليب وتصدير الطرشي



تشتهر الموصل الحدباء بالكثير من الأكلات والأطباق الشعبية ناهيك عن الحلويات والمعجنات ولعل المخلل أو كما يُطلق عليه محلياً بالطرشي حاز على شهرة كبيرة لذا نقترح على أشهر العاملين في مهنة الطرشي بالعمل على تعليب جميع أنواع الطرشي والمخللات كالعنبه والمخللا والطرشي والمكدوس والزيتون والصاص والكجب والشطة وغيرها، مع مراعاة النظافة والشروط الصحية، وتصديرها محلياً إلى باقي محافظات العراق وخارجياً إلى الدول الأخرى. ولعل ممّا يشجعنا على ذلك هو إقبال الكثير من المواطنين على الأطعمة المعلبة والمعبئة لثقتهم بها من الناحية الصحية.

الأهداف:

✓ التشجيع على الصناعة المحلية وتصدير المنتجات.
✓ نشر الثقافة العراقية في الأكلات الشعبية وبالأخص الموصلية منها.

- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

محلات الطرشي، وزارة الصناعة، الصناعيون، أصحاب مزارع الزيتون، الشباب، خريجو كلية الزراعة وبالأخص أقسام الصناعات الغذائية، ... وغيرها.

***

متجر المغامرات



كُنتُ قد قرأت الفكرة في موقع للمشاريع الصغيرة، وهي افتتاح محل لبيع كل ما يحتاجه هواة المغامرة والإستكشاف وممارسي بعض الهوايات والألعاب والرياضات كالغوص والتسلق والتجديف والتنقيب والرماية والقوس والطيران الشراعي وكذلك أدوات وتجهيزات صيد الأسماك والصيد البري من بنادق وملابس وقبعات وحقائب وخيام وقفازات وكشافات وبوصلات وساعات عسكرية وغيرها. حيث يتم بعد دراسة المشروع اختيار محل كبير نسبياً في إحدى المجمعات التجارية الراقية أو الأسواق التي يقصدها الأغنياء.

الأهداف:

- ✓ التشجيع على ثقافة الإستكشاف والترحال والتخييم والمغامرات.

- ✓ تعزيز الرجولة والشجاعة لدى الشباب.

الجهات المعنية:

المهتمون بالرحلات والمغامرات، الرياضيون، هواة الصيد، ... وغيرها.

***

تصاميم ومقولات هادفة على الملابس والدفاتر واللوحات



رغم أن عدد آيات القرآن الكريم 6236 آية إلا أننا لا نجد إلا المعوذات والفاتحة وآية الكرسي على اللوحات التي نزين بها جدران منازلنا !!

والملابس التي نرتديها فتجد عبارات إنكليزية بعضها بدون معنى وأخرى لا تعنينا وثالثة خادشة للحياء! في ظل إهمال سافر للغتنا الجميلة !!

أمّا أغلفة الدفاتر المدرسية فالكثير من العبارات الإنكليزية المكتوبة عليها مضحكة كونها مليئة بالأخطاء اللغوية وبعضها لا يمكن فهمها فهي أشبه بالكلمات المتقاطعة هذا ناهيك عن كون أغلب الصور والتصاميم تقليدية ومُستهلَكة.

من هنا نقترح على تجار الملابس ومستوردي القرطاسية إضافة إلى تجار ومستوردي التحف والهدايا واللوحات باللإتفاق مع أصحاب الشركات والمصانع في دول المنشأ بإعتماد الصور والتصاميم والعبارات الهادفة والمحفزة وباللغة العربية. على سبيل المثال فيما يخص الدفاتر المدرسية والقرطاسية بإمكان أحد المصممين المبدعين تصميم أغلفة محفزة حول التفوق الدراسي، الإبداع، الغش، إستثمار وتنظيم الوقت، النجاح، الطموح والمستقبل، الصداقة، الإحترام، ... الخ. (أو مجرد اخذها مباشرة من الانترنيت.. وما أكثرها **!)**

وكذا الحال بالنسبة للوحات والآيات القرآنية والصور، فهناك آلاف الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تتناول مواضيع وأحكام قرآنية متنوعة كالأمر بغض البصر والنهي عن الغيبة والنميمة والزنا والربا والكذب والظلم والتنابز بالألقاب. أما تراثنا وأدبنا العربي فمليء بالكثير من الأمثال والحكم والمقولات، ولا تخلو بلادنا من مئات الخطاطين والفنانين المبدعين. وبنفس الطريقة مع الملابس حيث يتم إختيار العبارات الجملية والهادفة التي تدعو الى الأخلاق والفضيلة لا الزنا والرذيلة **!!** وتلك التي تروج للإسلام لا الماسونية وعبادة الشيطان **!!** والاعتزاز بالعربية لا الإفرنجية **!!** وتصوير صلاح الدين وعمر المختار لا جيفارا وسوبرمان **!!** وبالإمكان في هذا الصدد التعاون مع مصممي الأزياء في الداخل والخارج أو الإقتصار على إعطاء التوجيهات لتلك المصانع والشركات. كما ويمكن إفتتاح محل خاص للألبسة التي تحمل تصاميم وشعارات هادفة.

الأهداف:

- ✓ نشر الفضيلة والأخلاق والدعوة الى المبادئ والعادات الجيدة ونبذ كل ما هو قبيح وتحريك عجلة النهضة.
- ✓ الحفاظ على ثقافتنا ولغتنا العربية وتعزيز ثقة أبناءنا بها وإنتمائهم لها.
- ✓ إبتداع سنة حسنة سيكون لمن كان السبب بها أجرها وأجر من اتبعه، ناهيك عن الأجر العظيم لكل من يتغير أو يتأثر إيجاباً بتلك الصور والعبارات.
- ✓ الإتيان بجديد وتحريك السوق وتجديد الموضة ورفع مبيعات التجار المنفذين للفكرة بإذن الله.

الجهات المعنية:

تجار ومستوردي الملابس والقرطاسية والتحف واللوحات، المطابع ومكاتب الإستنساخ، معامل ومشاغل الخياطة الحكومية والأهلية، الخطاطين والمصممين والرسامين والمصورين، مصممي ومصممات الأزياء، المهتمين باللغة العربية أفراداً ومؤسسات، الجماعات والمؤسسات الدعوية، شباب ورواد النهضة، ... وغيرها.

***

المشاريع المشتركة

إستثمار الطاقة الشمسية



منذ عقود وبلادنا تعاني من أزمات في الطاقة رغم غنى بلادنا بمصادر الطاقة وهذه إحدى المفارقات! فنحن نعاني من أزمة كهرباء مستمرة ناهيك عن أزمات في المشتقات النفطية تظهر بين فترة وأخرى!! في الوقت الذي تزخر بلادنا بمصدر آخر من مصادر الطاقة ولكنه غير مستثمر بتاتاً ألا وهو الطاقة الشمسية، فالطقس في بلادنا صحو مشمس معظم أيام السنة على عكس الكثير من البلاد الغربية. من هنا هذه دعوة للمهندسين والفنيين والكهربائيين والمبتكرين وإلى كل العقول المبدعة في بلادنا ناهيك عن المؤسسات الحكومية إلى العمل على إستثمار هذه الطاقة المهمة وتحوير الأجهزة للعمل بالطاقة الشمسية بدءاً من سخانات المياه وأجهزة التدفئة مروراً بالإنارة والمراوح والطباخات الشمسية وليس آخراً المولدات الكهربائية وغيرها. ولسنا هنا بصدد الخوض في هذا الموضوع فهو متروك لأهل الاختصاص والمبدعين ولكن هذا مجرد تذكير بالفكرة. كما وندعو الحكومة ممثلة بوزاراتي النفط والكهرباء بالتشجيع على إستخدام الطاقة الشمسية واتخاذ خطوات عملية ولعل فكرة إنارة الطرق بالإعتماد على الطاقة الشمسية بادرة طيبة نتمنى توسيعها. حتى التجار والمستوردين لهم دور كبير في نشر هذه الظاهرة وذلك بالعمل على استيراد الأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية أو تكون (ثنائية الشحن) أي بالإمكان شحنها بالطاقتين الشمسية والكهربائية في الوقت نفسه من مصابيح الشحن والمصابيح العادية والجوالات والمراوح وأجهزة التكييف، وهكذا بإمكان أحد التجار إفتتاح متجر خاص بالأجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية.

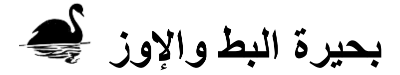
الأهداف:

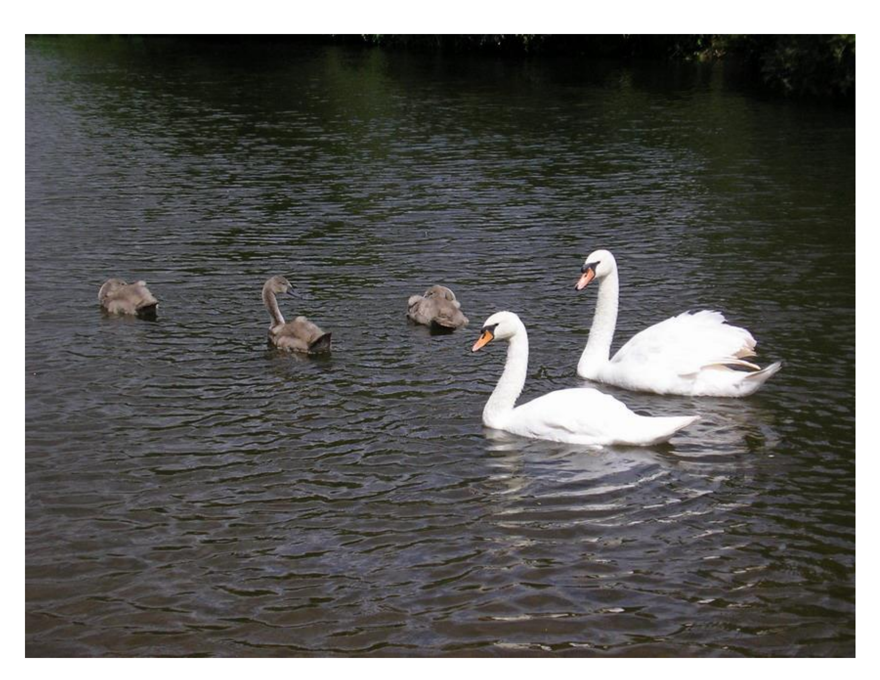
- ✓ ايجاد طاقة بديلة عن الطاقة الكهربائية ومصادر المشتقات النفطية، وميزتها أنها طاقة متجددة واقتصادية وصديقة للبيئة.
- ✓ ترشيد الاستهلاك في مصادر الطاقة الاخرى والحفاظ عليها وضمان استدامتها.

الجهات المعنية:

وزارة الكهرباء، وزارة النفط، وزارة الصناعة، وزارة البيئة، المهندسين والفنيين والتقنيين والخبراء والكهربائيين والموهوبين، أساتذة الجامعات والباحثين وطلبة الماجستير والدكتوراه والطلبة (بحوث التخرج)، إعدادية الصناعة، المعاهد والكليات المختصة، المؤسسات العلمية والتقنية، التجار والصناعيون، ... وغيرها.

***

بحيرة البط والإوز 



كنتُ يوماً أبحث في معنى الكلمة الانكليزية swan -الموجودة في الصورة- فتفاجأت بأن معناها إوز عراقي ! حيث تتميز بجمالها الفائق وايحائاتها الرومانسية ولكن المؤسف أننا لا نجدها في بلادنا رغم اقتران اسمها بالعراق !

رغم جمال مدينتنا العذري إلا أنها تفتقر إلى اللمسات الجمالية المصطنعة كما هو الحال في البلدان المتقدمة، كإنشاء بحيرة أو بحيرات للبط والإوز تكون محاطة بسياج من الأشجار وبالإمكان تغذية البحيرة بمياه نهر دجلة فيما لو كانت في إحدى المتنزهات على ضفاف دجلة وترتيبها بحيث تبدو طبيعية لا مصطنعة أو بالإمكان أن تكون داخل منطقة الغابات وبين الأشجار. كذلك هناك خيار لعمل بحيرة مماثلة داخل حرم جامعة الموصل أو المعهد فالجامعات العالمية تتنافس فيما بينها في إضافة اللمسات الجمالية والفنية داخل الحرم الجامعي. وهكذا بالإمكان أن يكون هذا المشروع حكومي تقيمه الجامعات والمعاهد أو بلدية الموصل أو يكون مشروع تجاري في إحدى المتنزهات على ضفاف دجلة وهناك موقع آخر ألا وهو نهر الخوصر عسى أن يتحول إلى مقصد سياحي يؤمه الزوار.

الأهداف:

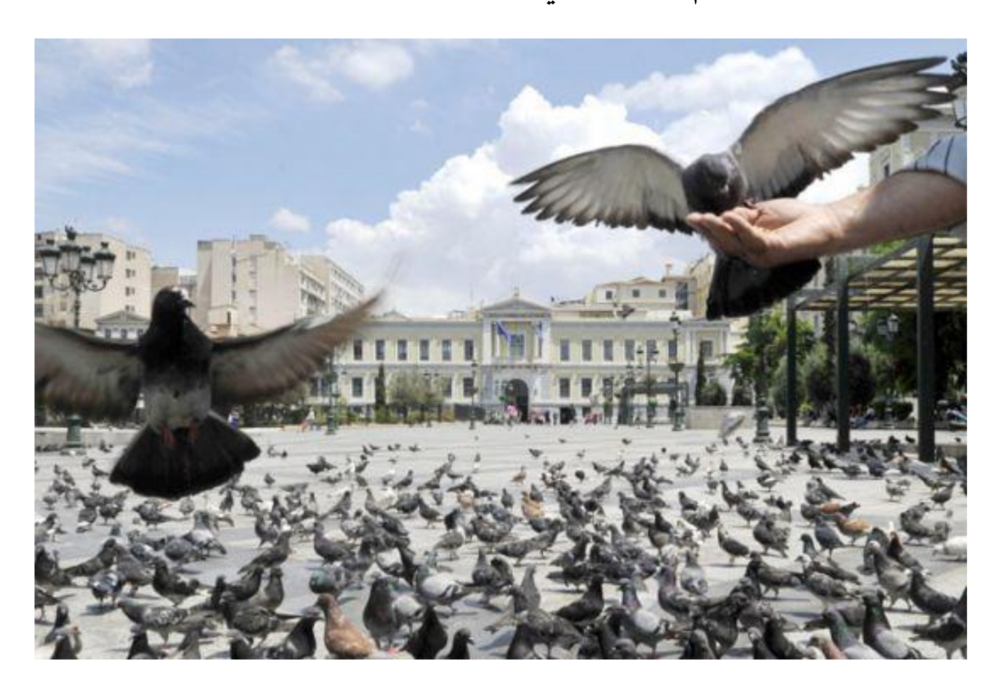
- ✓ إضافة موقع سياحي وطبيعي ساحر إلى مدينة الموصل.
- ✓ تنمية الذوق والحس الجمالي وحب الطبيعة عند الناس وبالأخص الأطفال والتقليل من الآثار النفسية للعنف والحروب.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، جامعة الموصل، وزارة الزراعة، وزارة السياحة، المستثمرين والعاملين في المتنزهات والقطاع السياحي، محبي المدينة والباحثين عن الطبيعة والجمال، ... وغيرها.

***

إطعام الطيور في الأماكن العامة



الكثير منّا قد مرّت عليه قصة تلك البغي من بني إسرائيل التي دخلت الجنة بكلب سقته، وقصة تلك التي تصوم النهار وتقوم الليل إلا أنها دخلت النار بهرة حبستها !! فديننا الحنيف دين الإنسانية لا بل تجاوز حقوق الإنسان عندما علّمنا حقوق الحيوان قبل أن يعرفها العالم اليوم. ومن هذه التطبيقات ثقافة إطعام الحيوانات وهو نشاط قديم ففي زمن عمر بن عبد العزيز عندما فاضت البلاد بالخيرات ولم يبقى فقيراً او مَديناً -مسلماً كان أم ذمياً- أمر الخليفة بنثر القمح على رؤوس الجبال ليأكل الطير منها !

بالإمكان إحياء ثقافة إطعام الطيور المتبعة في الكثير من المدن في العالم، واختيار بعض المواقع التاريخية وبالأخص المساجد التاريخية وبالإمكان أن يكون ذلك بإشراف الأوقاف وأئمة

المساجد حيث يتم توظيف أو الإتفاق مع أحد الرجال ليشرف على إطعام تلك الطيور وبالإمكان أن يرتزق من ذلك ببيع أكياس الحبوب للناس ليتولون بأنفسهم نثر تلك الحبوب وإطعام الطيور لنضرب عصفورين بحجر واحد على أن يمنع ذلك الرجل الناس والاطفال من ضرب وإخافة الطيور ☺ كما بالإمكان القيام بهذا النشاط في الجامعات والحدائق العامة.

ولا يفوتنا وجود تقليد مماثل في مدينتنا الحبيبة وهو إلقاء قطع الخبز من الجسر العتيق للنوارس حيث يتم تسليط الضوء على هذه الظاهرة إعلامياً وتقنينها وتنظيمها بما يكفل تحولها إلى ظاهرة حضارية في المدينة، وبالإمكان الإتفاق مع شخص لبيع قطع الخبز ليرميها الناس لتلك الطيور. وهكذا بالإمكان أيضاً تنظيم نشاطات مماثلة لإطعام القطط وحتى الكلاب بشكل منسق ومنظم.

الأهداف:

- ✓ سن سنة حسنة في مدينتنا وبلادنا ليكون لكل من شارك بإقامتها أجرها وأجر من عمل بها.
- ✓ إضفاء الحس الجمالي والإنساني على المكان.
- ✓ تعليم الناس والأطفال بشكل خاص حب الطبيعة والرفق بالحيوان.

الجهات المعنية:

ديوان الوقف، بلدية الموصل، أئمة المساجد التاريخية والرئيسية، أهالي المدينة، جامعة الموصل، المتنزهات والكازينوهات والحدائق العامة، ... وغيرها.

***

معالجة ضوضاء المولدات



تشير بعض الدراسات التي أجراها علماء نمساويين إلى أن عمر الإنسان ينقص من 8 - 10 سنوات في المدن الكبيرة بالمقارنة مع سكان الأرياف بسبب التلوث الضوضائي. فقد أضحت المولدات في الأحياء السكنية جزء لا يتجزء من مظاهر المدن العراقية وبالرغم من المظاهر السلبية التي قد ترافق وجود المولدات كالضوضاء والمظهر غير الحضاري لمئات الأسلاك الكهربائية التي تجوب الشوارع المحيطة بالمولدة إضافة إلى تلويث البيئة. من هنا نقترح على أصحاب العقول والمبدعين والخبراء العمل على إيجاد حل لهذه المشكلة فكما يقال (لا توجد مشكلة إلا ولها حل). فهذه دعوة إلى المهندسين والكهربائيين والميكانيكين والفنيين وأصحاب المولدات والعاملين فيها وكذلك الجهات الحكومية المعنية بشؤون المولدات إلى العمل على إيجاد حل لمشكلة الضوضاء ناهيك عن تلوث الجو بدخان المولدات كالتفكير ببناء غرفة عازلة تحيط بالمولدة أو تغليفها بزجاج أو غطاء كاتم للصوت أو تبديل الأجزاء التي تصدر أصوات أو إستبدالها بمولدات كاتمة للصوت أو تغيير موقعها. كل ذلك مع الإستفادة من التجارب الأخرى، فحتى وإن تم تقليل نسبة الضوضاء إلى النصف فهذا إنجاز بحد ذاته. وفي حال نجاح التجربة وبدء تطبيقها من عدة مولدات سرعان ما ستتحول إلى عدوة ولكنها عدوة صحية، لا بل سيبدأ أهالي المناطق السكنية بمطالبة أصحاب المولدات بتطبيق الفكرة. وعند انتشار تطبيق الفكرة بإمكان الجهات الحكومية المعنية إصدار قوانين تلزم أصحاب المولدات بتطبيق الفكرة.

الأهداف:

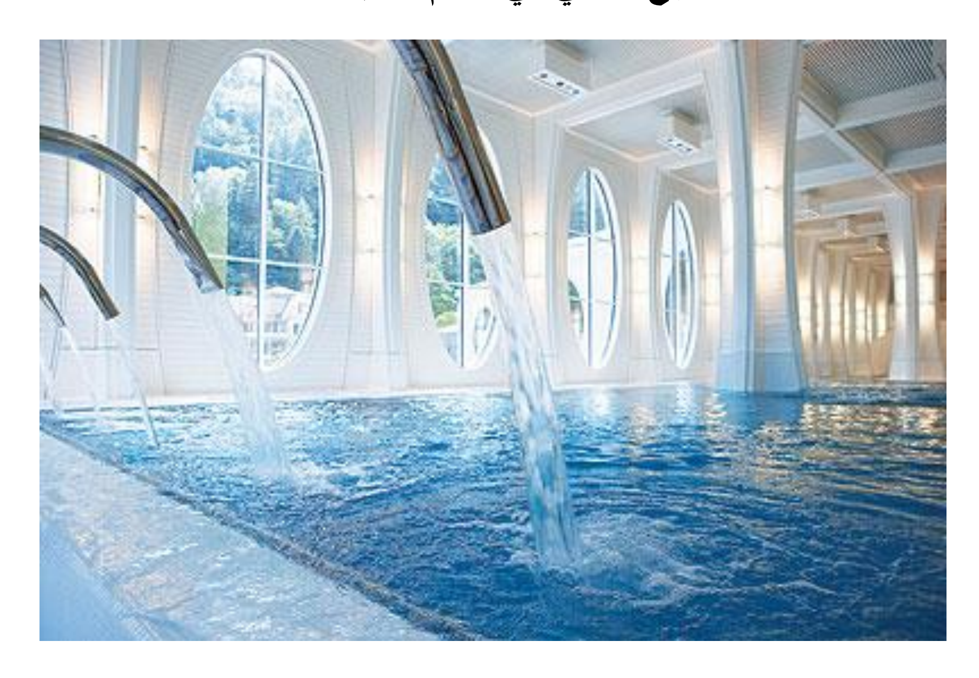
- ✓ تقليل الضوضاء والأصوات المزعجة التي تضر بالدور السكنية القريبة من المولدات 🔇
- ✓ المحافظة على البيئة من التلوث الضوضائي والهوائي والبصري.
- ✓ سيكون المشروع علم ينتفع به لا ينقطع أجره لكل من يشارك في المشروع أو يبدي رأيه أو يقوم بتجربة أو مبادرة.

الجهات المعنية:

وزارة البيئة، وزارة الصحة، وزارة الكهرباء، أصحاب المولدات والعاملين فيها، المهندسين والميكانيكيين والكهربائيين، العاملين في صيانة وبيع المولدات وقطع الغيار، لجنة المولدات، أبناء ووجهاء ومسجد الحي، المؤسسات المهتمة بالبيئة، ... وغيرها.

***

منتجع صحي في حمام العليل ♨



تعتبر منطقة حمام العليل وجهة سياحية هامة كما كانت عليه منذ القدم حيث يقصدها الزوار للإستجمام والعلاج نظراً لغناها بالمياه المعدنية التي تساهم في علاج الكثير من الأمراض كالمفاصل والروماتزم والصدفية والأمراض الجلدية والكثير من الأمراض. ولكن وبسبب تردي الأوضاع الأمنية والخدمات وتراجع البلاد أهملت هذه المنطقة ولم يعد يؤمها الناس كما في السابق مما أثّر على منطقة ناحية الحمام وأهاليها حيث فقدت أهميتها السياحية وكثير من فرص العمل التي كانت تتوفر لأبناء المنطقة. الفكرة ليست بالجديدة وهي الدعوة لإنشاء منتجع سياحي وصحي يضم فنادق وشقق فندقية بمختلف الدرجات ومطاعم ومتنزهات وأسواق وإعادة

تأهيل الحمام والأحواض وإنشاء مركز صحي يضم متخصصين ومؤهلين للتشخيص والعلاج والإستفادة من التجارب المشابهة في البلاد الأخرى.

كما وبإمكان إحياء الحمامات القديمة في مدينة الموصل والمزج بين التقاليد المتبعة في حمامات الموصل والطرق والأساليب الحديثة في المنتجعات الصحية مع الإهتمام بالنظافة والتراث والفن المعماري.

الأهداف:

- ✓ إحياء وجهة سياحية وتحويلها إلى عامل جذب لسياح وزوار نينوى ومدن العراق ومستقبلاً سياح من دول العالم
- ✓ توفير فرص العلاج للكثير من الحالات المرضية
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

وزارة السياحة، البلدية، وزارة الإعمار، وزارة الصحة، المستثمرين ورجال الأعمال، هيئة إستثمار نينوى، مجلس الناحية، ... وغيرها.

***

رالي الموصل



يفتقر شبابنا ومراهقينا إلى أماكن ترفيه ونوادي ومرافق لتفريغ طاقاتهم وقضاء أوقاتهم وتنمية مواهبهم، ومنها نوداي السيارات وحلبات السباق وإستعراض السيارات. ولكن وبسبب إفتقار بلدنا لهكذا مرافق ترى شبابنا يُفرّغون طاقاتهم في المكان الخطأ حيث تتحول الأزقة وشوارع المناطق السكنية ألى حلبات لعرض عضلاتهم وتفريغ طاقاتهم وما يقود ذلك من حوادث مؤسفة ناهيك عن إخافة وإزعاج الناس خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن. فنحن بحاجة إلى إنشاء نادي أو حلبة بسيطة للسيارات يراعى فيها قوانين وضوابط السلامة كتخصيص مدرجات للمشاهدين وغيرها من المرافق. وهو مشروع ليس بتلك الصعوبة وممكن تنفيذه من قبل الحكومة أو رجل أعمال أو نادي رياضي.

الأهداف:

- ✓ إستيعاب طاقات الشباب وتنميتها وتفريغها في المكان الصحيح.
- ✓ تقليل الحوادث المرورية الناتجة عن السياقة الطائشة للشباب والمراهقين داخل الأحياء السكنية.
- ✓ إنشاء نواة لرياضات سباق السيارات الغائبة في مدينتنا وبلادنا بشكل عام.

الجهات المعنية:

وزارة الشباب والرياضة، المرور، المؤسسات الشبابية والأندية الرياضية، كلية التربية الرياضية، رجال الأعمال والمستثمرين، ... وغيرها.

***

دليل الموصل الفوتوغرافي



ما أكثر اللقطات الرائعة التي تصور معالم وطبيعة الموصل ومحافظة نينوى في ظل الحراك الفني والتنافس الكبير بين العدسات الشبابية الموصلية. من هنا بإمكان الجهات المعنية بالسياحة والتراث أو هواة التصوير ومحبي المدينة إختيار مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تصور أهم معالم المدينة الطبيعية والتاريخية والحضارية وجمعها في كُرّاس أو دليل مع وصف بسيط لكل مَعلم وحفظ حقوق الملكية الفنية لصاحب الصورة. وهناك إمكانية للإستفادة المادية من هكذا مشروع - أو على الأقل تغطية تكاليف المشروع - خصوصاً إذا أُحسن اختيار الصور وتم مراعاة الجانب الإبداعي في الإخراج الفني وطباعة الألبوم وتم تسويقه وتوزيعه بشكل صحيح في المكتبات والأسواق والجامعات وشركات السياحة والسفر وكذلك تسويقه للجهات الحكومية المعنية كوزارتي السياحة والثقافة إضافة إلى الحكومة المحلية. بالإمكان أيضاً تحويل بعض الصور إلى لوحات فنية وعرضها في محلات بيع اللوحات والتحف والهدايا.

الأهداف:

- ✓ اظهار جمالية المدينة وعراقة تاريخها وحضارتها.
- ✓ جذب أنظار السياح والمسافرين إليها وإلى أهم معالمها لتشجيع السياحة المحلية والدولية.
- ✓ استثمار وصقل مهارات الطاقات الشبابية المبدعة في مجال التصوير

الجهات المعنية:

وزارة السياحة والآثار، وزارة الثقافة، المؤسسات والحملات والشخصيات المهتمة بتاريخ وتراث المدينة، هواة التصوير، الناشرين وأصحاب المكتبات ، ... وغيرها.

***

مُجمّع ملاعب رياضية



هناك الكثير من الرياضات التي لا توجد لها ملاعب لممارستها في مدينتنا. الفكرة هي مشاريع إستثمارية أو حكومية بإنشاء مجمع يحوي مجموعة من الملاعب في رياضات مختلفة وبالأخص تلك التي تفتقر إليها المدينة مثل ملاعب التنس والريشة والرماية والبولينغ وكرة الطائرة والسلة والملاكمة والغولف إضافة إلى ملاعب كرة القدم المغلقة والمفتوحة وحوض سباحة وغيرها. كما بالإمكان إنشاء ملاعب خاصة برياضة واحدة خصوصاً من قبل المستثمرين الصغار.

الأهداف:

- ✓ التشجيع على ممارسة الألعاب الرياضية وتحسين اللياقة والصحة.
- ✓ جذب الشباب وتفريغ طاقاتهم في المكان الصحيح.
- ✓ إكتشاف الطاقات الرياضية الشبابية وتنميتها وتوجيهها.
- ✓ توفير ملاعب للألعاب الرياضية التي لا يوجد لها ملاعب في المدينة.
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

وزارة الشباب والرياضة، جامعة الموصل (كلية التربية الرياضية)، وزارة التربية، الرياضيون والأندية الرياضية، جامعة الموصل المستثمرين، ... وغيرهم.

***

دورات في الإسعافات الأولية



كثيرة هي الحوادث التي تقع في بلادنا نظراً لعدم استقرار البلد والوضع الأمني المتدهور وكثرة الحروب وفي الوقت نفسه جهل الكثير من الناس بمهارات الإسعافات الأولية. فنحن بأمس الحاجة إلى إقامة دورات في مهارات الإسعافات الأولية كمعالجة الجروح والحروق واللدغ وإسعاف الغرقى والتعامل مع حالات الإغماء والجلطات وتعلم مهارات قياس ضغط الدم وزرق الإبر والتنفس الإصطناعي وإستخراج الرصاص والشظايا وغيرها. وإعطاء الفرصة لجميع فئات المجتمع لتعلم تلك المهارات مع إعطاء الأولوية لفئات على أخرى كالعاملين في التعليم والموظفين مع التركيز على الشباب والناشئة. وفي نهاية الدورة يُمنح المتدربين شهادات أو إجازة في الاسعاف ولمزيد من التحفيز ولجذب أعداد أكبر من المتدربين بالإمكان إهدائهم حقيبة إسعافات أولية في نهاية الدورة.

الأهداف:

- ✓ نشر الوعي الصحي وتدريب أكبر عدد من الأشخاص على مهارات الإسعافات الاولية والتعامل مع حالات الطوارئ والكوارث.
- ✓ تقليل نسبة الوفيات والمضاعفات الناجمة عن الجهل بمهارات الإسعاف الأول (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا).

الجهات المعنية:

وزارة الصحة، الهلال الأحمر، الدفاع المدني، الأطباء والممرضين المتطوعين، المؤسسات والجمعيات المهتمة بالصحة، المنظمات الدولية، المدارس والجامعات والمساجد، ... وغيرها.

دورات المؤذنين 🎙



هناك العديد من القصص لأشخاص دخلوا الإسلام تأثراً بصوت الأذان **!!** حيث كان الأذان سبباً مباشراً أو غير مباشر لدخولهم الإسلام. من جانب آخر هناك من المسلمين أنفسهم من أخذ موقف سلبي بسبب أصوات قبيحة لبعض المؤذنين **!!**

لذا نقترح تنظيم دورات للمؤذنين على شكل محاضرات ودروس عملية وإختبارات تتناول كل ما يخص الأذان من ضبط حركات الأذان ومعلومات فقهية إضافة إلى مهارات الصوت والمقامات وآداب الأذان والمؤذّن. كما وبالإمكان تزويدهم بمهارات معرفة أوقات الأذان إضافة إلى تدريبهم على إستخدام مكبر الصوت 🎙 وضبط جهاز الصوت 📻 ومعالجة مشاكله. في نهاية الدورة بالإمكان أن تعطى شهادة أو إجازة في الأذان بعد إجتياز المتدرب أو الطالب للإختبارات أو حضور المحاضرات. كما ويمكن إقامة مسابقات على مستوى المدينة أو الحي لاختيار أفضل مؤذن. في حال تبني المشروع من قبل الأوقاف بالإمكان مستقبلاً عدم السماح لغير الحاصلين على إجازة أو ترخيص بالأذان.

الأهداف:

- ✓ تدريب المؤذنين وتزويدهم بالآداب والمهارات التي تخص الأذان.
- ✓ اكتشاف وتسليط الضوء على الأصوات الشجية وصقل مواهبها.
- ✓ تقليل فوضى الأذان في بعض المساجد وإستبعاد الأصوات غير المرغوبة.

الجهات المعنية:

ديوان الوقف، المساجد، مراكز تحفيظ القرآن وتدريس العلوم الشرعية، الكليات والمعاهد الشرعية، علماء الدين والقرّاء والمؤذنين المتمرسين، ... وغيرها.

مجسرات للمشاة على الشوارع المزدحمة



هناك الكثير من الشوارع المزدحمة التي يصعب على المارة إجتيازها وغالباً ما تقع حوادث مرورية مؤسفة فيها، فتم قبل 2014 إنشاء مطبات مطاطية، وهي إجراء في الإتجاه الصحيح ولكنه ليس الأخير. من هنا نقترح إنشاء مجسرات حديدية للمشاة فوق الشوارع السريعة التي يصعب على المارة إجتيازها. المسؤولية الأولى تقع على عاتق الحكومة ولكن في الوقت نفسه بإمكان المحسنين وأهل الخير وصائدي الحسنات ومحبي المدينة تنفيذ هكذا مشروع كونه لا يحتاج إلى تكلفة كبيرة فتكلفته قد لا تزيد عن ربع تكلفة بناء مسجد. حيث يتم التنسيق مع الجهات الحكومية وإختيار الموقع المناسب. كثيرة هي الطرق السريعة التي تحتاج إلى مجسرات مشاة ففي الجانب الأيسر وحده نحتاج إلى واحد في حي المثنى قرب إعدادية الرسالة، وآخر في حي البريد مقابل مستشفى الزهراوي، وثالث بين حيي البلديات والكفاءات الأولى، ومجسرات أخرى في أحياء العربي والضباط والبعث والوحدة والكرامة وعدن ناهيك عن القرى والبلدات وبالأخص تلك التي تقع على الطرق السريعة.

الأهداف:

- ✓ تقليل عدد الأرواح التي تُزهق نتيجة الحوادث المرورية (ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا).
- ✓ تحقيق إنسيابية في حركة سير المركبات نتيجة لرفع المطبات المطاطية التي لن يعد لوجودها حاجة بعد إقامة المجسر.
- ✓ صدقة جارية

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، الطرق والجسور، المرور، النقل والمواصلات، المحسنين وأهل الخير، المنظمات الدولية والدول المانحة، ... وغيرها.

ساعة الموصل



لا تخلو أي مدينة كبرى من ساعة عامة أو عدة ساعات، فهناك ساعة بغداد وساعة أربيل وساعة مكة، ناهيك عن ساعة بيغ بن في لندن وساعات أخرى في معظم مدن العالم. مدينتنا وبالرغم من عراقتها وكبرها إلا أنها تفتقر إلى مَعلم خاص أو برج فيه ساعة، بإستثناء ساعة متواضعة ومهملة في إحدى الحدائق العامة خلف عمارة التأمين. الفكرة هي قيام الحكومة بإنشاء ساعة في حديقة عامة أو دورة كأن تكون على شكل برج تتيح الفرصة للناس من بعد مئات الأمتار لمعرفة الوقت، لا شك أن الهدف لا يكمن في معرفة الوقت بقدر الأهمية الرمزية والحضارية للوقت. وبالإمكان أن تكون داخل جامعة الموصل، فالأخيرة أيضاً بحاجة إلى مَعلم أو أيقونة خاصة بها، وكذا الحال بالنسبة للمعاهد والجامعات الأخرى في نينوى. وليس شرطاً أن تتولى الحكومة هكذا مشروع بل بإمكان أحد الميسورين أو العائلات تبني هكذا مشروع. كأن يتم الإعلان عن مسابقة لتقديم تصاميم لساعة الحدباء وإختيار وتنفيذ أجمل تصميم. بالإضافة إلى ذلك بالإمكان وضع ساعات أو نشرات ضوئية ببرمجتها على شكل ساعة في المآذن وأبراج الإتصالات والمجمعات التجارية والبنايات الحكومية .

الأهداف:

- ✓ اضافة معلم حضاري مهم الى المدينة.
- ✓ ستكون بمثابة صدقة جارية لكل من يشارك في بنائها بالمال أو الجهد أو العلاقات أو الخبرة.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، قائممقامية الموصل، الحكومة المحلية، رجال الأعمال والميسورين، أئمة المساجد، أصحاب العمارات التجارية، مدراء الدوائر، ... وغيرها.

***

مدينة خضراء



يشير الباحثون أن كل تعادل 10 مكيفات هواء، وأن المنطقة المغروسة بالـ تنخفض حرارتها بحوالي 5 درجات مئوية عن المناطق غير المغروسة، وتشير دراسات أخرى أن الشجرة الضخمة تطلق ما معدله 400 جالون من الماء في الجو في اليوم مما له أثر كبير على تلطيف الجو !! وبإمكاننا أيضاً ملاحظة ذلك فعند المرور بالمناطق التي يوجد فيها أشجار في المدينة تجد فرق ملحوظ في درجات الحرارة.

لذا نحن بحاجة إلى حملة تشجير ضخمة لتحويل الموصل إلى مدينة خضراء وأهم شيء أن تكون حملة دائمية فليست العبرة في غرس الشجرة بل في العناية بها ورعايتها حتى تنمو. حيث تتم الحملة على أسس علمية وبشكل مخطط له وبإشراف من متخصصين، وتتنوع النشاطات التي تقوم بها المؤسسة من أجل تحقيق الهدف وهو تحويل المدينة إلى قطعة خضراء. حيث يتم القيام بمجموعة نشاطات لتحقيق الهدف كالعمل على تخصيص يوم سنوي للشجرة أو الإحتفال بيوم الشجرة العالمي وحث الأهالي وطلبة المدارس على التطوع وغرس الأشجار خصوصاً في ذلك اليوم، كما ويتم تخصيص برامج وحملات توعوية بأهمية التشجير والنهي عن قطع الأشجار وبالأخص في المدارس لإنشاء جيل واعي يحترم الطبيعة ويحب الأشجار. وممكن أيضاً وضع هدف وهو غرس مليون شجرة في المدينة، وهكذا سيكون هناك حافز لأهالي المدينة لتحقيق الهدف وغرس الشجرة المليون، على أن يتم بشكل دائم إحصاء عدد الأشجار التي تم غرسها وإعلام الناس بالعدد المتبقي. كما نقترح بالإضافة لذلك فتح باب التبرع لدعم المشروع، كأن يتم إتاحة فرصة التبرع بشجرة بإرسال رسالة إلى رقم هاتف مخصص ويتم إستقطاع ثمن التبرع. وأخيراً يبقى دور الفرد العادي هو الدور الرئيسي فلو غرس كل شخص أمام داره شجرة واعتنى بها لتحقق الهدف.

الأهداف:

- ✓ تخفيض درجات الحرارة صيفاً.
- ✓ تقليل آثار الغبار والعواصف الترابية التي إزدادت كثيراً خصوصاً في السنوات الماضية.
- ✓ زيادة مساحات الظل في المدينة.
- ✓ تقليل تلوث الهواء وإمتصاص الضوضاء.
- ✓ تجميل المدينة وإظهارها بالشكل الذي يليق بها.
- ✓ تقليل الاكتئاب والضغط النفسي وزيادة الشعور بالراحة النفسية.
- ✓ إطعام الفقراء وعابري السبيل بغرس الأشجار المثمرة في بعض الأماكن.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، وزارة الزراعة، وزارة البيئة، الحملات الشبابية، إستحداث جمعية خاصة بالتشجير تنسق وتتعاون مع بقية الجهات، المنظمات الدولية، المدارس والمساجد، أهالي الحي، ... وغيرها.

***

برامج محو الأمية 📖



بالإضافة إلى الأمية الثقافية تعاني بلادنا وللأسف من طامة أكبر ألا وهي الأمية الهجائية حيث بدأت وبالأخص منذ سنوات الحصار في التسعينات بالإرتفاع وبوتيرة عالية، وتضاعفت بعد 2003 فلو تجولنا الآن في أحد الأحياء الفقيرة لوجدنا بوضوح حجم الكارثة التي نعاني منها. هذه دعوة وبشكل رئيسي إلى الحكومة للإنتباه إلى هذه المشكلة - التي بدأت آثارها المدمرة بالظهور- لبدء حملات لمحو الأمية والاستفادة من التجارب السابقة كالحملة الإلزامية التي أقيمت في السبعينات والتي كان لها آثار طيبة. كما أنها دعوة للجهات والمؤسسات التعليمية والثقافية والعلمية لتبني هذه النشاطات مع إمكانية التنسيق مع المؤسسات الدولية كاليونسكو وغيرها. وللشباب والمؤسسات والحملات التطوعية دور كبير في ذلك حيث يتم إقامة حملات ودورات لمحو الأمية والتركيز على الفئات العمرية الشابة والأطفال الذين تركوا الدراسة وتقديم حوافز وعروض مغرية لهم للإنضمام إلى تلك الدورات وكذا الحال بالنسبة للعاملين في تلك البرامج من معلمين ومدرسين وطلبة جامعات حيث يتم منحهم أجور وحوافز مغرية مقابل جهودهم في إسراج العقول ونقلها من ظلمات الجهل إلى نور العلم.

الأهداف:

- ✓ تقليل نسبة الأمية في بلادنا.
- ✓ نشر العلم والمعرفة وإعداد -وإن كان متأخراً- لجيل عاش الجهل.

الجهات المعنية:

وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة الثقافة، المؤسسات الثقافية والعلمية والتربوية، المدرسين والمعلمين، الحملات الشبابية، ... وغيرها.

متحف دجلة



درسنا في الجغرافية أنه لو لا دجلة والفرات لكان العراق صحراء قاحلة، ومع ذلك فقد أهملنا هذين النهرين العظيمين فلم نستثمرهما زراعياً أو سياحياً أو حتى للنقل. الفكرة هي إفتتاح معرض أو متحف وليكن على ضفاف نهر دجلة للتعريف بالنهر وأهميته كأن يضم الكائنات الحية التي تعيش في أو على أو بالرقب من نهر دجلة من أنواع الأسماك والسلاحف والسرطانات والطيور والجواميس والخنازير البرية إضافة إلى النباتات التي تنمو في النهر أو على ضفافه من أشجار وشجيرات وأزهار ونباتات وأدغال. كما وقد يضم المتحف أو الحديقة بعض القطع والنماذج لحجارة وصخور وحصى ومحنطات ومجسمات وخرائط وصور تعطي معلومات عن هذا النهر الخالد وصوراً أو مجسمات لأعماق النهر. وأكثر من ذلك بالإمكان أن يضم نماذج للزوارق ووسائل النقل المستخدمة فيه قديماً وحديثاً ونطمح أكثر من ذلك بإنشاء حوض زجاجي عملاق (أكواريوم) ليستمتع الزائر بمنظر طبيعي للأسماك والأحياء النهرية.

كما وبالإمكان أن يضم مرافق أخرى كمتنزه وكافتريا ومطعم للوجبات النهرية ومتجر لبيع منتجات تذكارية تخص موضوع المعرض من قواقع وحصى (طز) ومستحضرات علاجية من النهر كالكيل وزوارق مطاطية ومستلزمات وملابس السباحة والغوص وأدوات الصيد وصور ولوحات وبطاقات بريدية لنهر دجلة والحياة الطبيعية هناك وغيرها.

الأهداف:

- ✓ اضافة معلم سياحي وعلمي وترفيهي للمدينة يجمع بين التثقيف والترفيه.
- ✓ تثقيف وترفيه الزوار إضافة إلى الطلبة والأطفال.

✓ الحفاظ على البيئة النهرية وتسليط الضوء على أهمية النهر.

الجهات المعنية:

المتنزهات (الكازينوهات) المطلة على النهر، رجال الأعمال والمستثمرين، وزارة الموارد المائية، وزارة البيئة، وزارة الزراعة (الثروة السمكية)، جامعة الموصل (كلية الزراعة والغابات، الطب البيطري، علوم الحياة، متحف التاريخ الطبيعي، ....)، وزارة الزراعة، الشرطة النهرية، المنظمات والمؤسسات المعنية بالبيئة والتراث، ... وغيرها.

***

متاحف المقتنيات الشخصية



رغم كونها ثاني مدينة عراقية ويزيد عدد سكان المحافظة عن ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة إلا أنها لا تكاد تحوي على متاحف مفتوحة للعامة !!

هناك الكثير من الأشخاص المهتمين بهوايات جمع المقتنيات في مجال محدد أو في عدة مجالات كجمع التحفيات والمصنوعات التراثية والعملات المعدنية والورقية والطوابع والساعات والأجهزة والأدوات والحاسبات والأسلحة وأدوات الصيد والسيارات القديمة والنادرة والكتب والمجلات والدوريات والأقلام والعدد اليدوية والنباتات والزهور والطيور والخيول والحيوانات والمحنطات وأسماك الزينة والسبحات والخواتم والحلي والملابس والمفروشات والأشرطة والأقراص والألعاب.. و.. و.. والقائمة تطول. ناهيك عن المتاحف والمعارض الثقافية أو لإيصال أفكار معينة كمحاربة التدخين والمخدرات والحروب والتعصب والفساد وغيرها كثير.

الفكرة بسيطة وهي مجرد إستئجار قاعة أو دار أو تخصيص أي مكان لعرض تلك المقتنيات على شكل متحف صغير مقابل رسم دخول، وممكن أن يُلحق به مرافق أخرى مثل كافتريا وأماكن جلوس ومتجر بضائع تخص طبيعة المعرض. أما بالنسبة للتمويل فذلك يعتمد على طبيعة المتحف (حكومي، شخصي، تجاري، وقفي أو خيري). ففي حال كونه حكومياً لن نواجه مشكلة التمويل، أمّا إذا كان شخصياً فبالإمكان الإنتفاع منه تجارياً أو على الأقل لتغطية تكاليف المتحف وفي الوقت نفسه محاولة الحصول على دعم وتسهيلات حكومية، أمّا إذا كان وقفياً أو خيرياً كمعارض السيرة النبوية والإعجاز العلمي في القرآن والسنة أو الطب النبوي فبالإمكان الاعتماد على صندوق التبرعات إضافة الى الدعم الذي بالإمكان تلقيه من الجمعيات والمؤسسات المعنية أو الأغنياء والميسورين أو تخصيص وقف يدر على المتحف. كما بإمكان البيوتات والعوائل والعشائر العريقة في المدينة والمحافظة تحويل إحدى بيوتها التراثية إلى متحف يحكي تاريخ العائلة والمدينة ويضم مقتنيات ومعروضات تراثية.

الأهداف:

- ✓ إضافة معالم حضارية وثقافية وسياحية للبلد.
- ✓ توفير فرص عمل لمن سيعمل في تلك المتاحف أو كمشاريع تجارية ينتفع بها أصحاب تلك الهوايات.
- ✓ تثقيف الزوار والترفيه عنهم.

الجهات المعنية:

وزارة السياحة والآثار، وزارة الزراعة (متحف النباتات والزهور)، وزارة النقل والمواصلات ومديرية المرور (متحف وسائط النقل)، الوقف السني والمساجد والمؤسسات الاسلامية (متحف السيرة النبوية، الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ...)، وزارة الصحة (المتحف الطبي)، جامعي المقتنيات، الكليات، المدارس، المساجد، المؤسسات والمنظمات المعنية بموضوع معين، ... وغيرها.

***

تلفريك الموصل 🚡



في بلادنا ومجتمعنا كثيراً ما نعاني من النمطية والتقليد والخوف من الإبتكار والتجديد، وهذا ما قد ينطبق على مشروعنا هذا الذي بإمكان أي رجل أعمال متوسط القيام به هذا ناهيك عن الحكومة نفسها. تلفريك الموصل مشروع تجاري ترفيهي خدمي وليكن على نهر دجلة لنقل الناس بين ضفتي النهر مقابل أجر معقول، كأن يكون قرب الجسر العتيق، وفي مواقع أخرى على نهر دجلة ونهر الخوصر والغابات والشلالات وغيرها.

الأهداف:

- ✓ إضافة معلم سياحي وخدمي للمدينة.
- ✓ تيسير حركة عبور المشاة بين ضفتي النهر –خصوصا أثناء الزحامات- ككبار السن والأطفال والنساء والمرضى وذوي الإحتياجات الخاصة.
- ✓ مشروع تجاري مربح يوفر فرص عمل.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، مديرية الطرق والجسور، مديرية المرور، وزارة النقل والمواصلات، رجال الأعمال وشركات الإستثمار، ... وغيرها.

***

مراكز بحوث ودراسات



كما نعاني من شحة في المؤسسات الدراسية والبحثية التي لها دور كبير في مساعدة صُنّاع القرار ونهضة البلد. فكان لا بد من افتتاح مراكز ومؤسسات للبحوث والدراسات متخصصة في الدراسات السياسية والاستراتيجية وكذلك في قضايا الأمن والدفاع وأخرى في الدراسات الإقتصادية والإجتماعية وقضايا الصحة والتربية والثقافة والإعلام يشرف عليها نخبة من الخبراء والمتخصصين من أكاديمين وباحثين وأساتذة جامعات في شتى الإختصاصات حيث تقوم تلك المراكز بالعديد من النشاطات كإصدار الكتب والكتيبات والمجلات والنشرات والبحوث والتقارير والدراسات وكذلك إقامة الندوات والمحاضرات وتنظيم الورش والمؤتمرات ناهيك عن الحملات والمعارض وبالإمكان تمويل نشاطات تلك المراكز من بعض المشاريع والنشاطات والدراسات والإستشارات وتنظيم الدورات وورش التدريب.

الأهداف:

- ✓ مساعدة صناع القرار والدوائر الرسمية بتزويدهم بالتقارير والدراسات والتوصيات.
- ✓ المساهمة في نهضة البلد من خلال رصد المشاكل التي تعاني منها بلادنا ومدننا وتقديم البحوث والحلول والاقتراحات.

الجهات المعنية:

المعاهد والجامعات، الدوائر الحكومية، الأكاديمين والباحثين والمؤلفين والمثقفين، الوزارات والهيئات، ... وغيرها.

شقق ومجمعات سكنية 🏢



يُحكى أن لاجئاً عراقياً إلى إحدى الدول الأوربية سُئل في المقابلة عن أحلامه وطموحاته في الحياة فأجاب بأنه يحلم بامتلاك سيارة والحصول على عمل وسكن فرُفض طلبه للجوء وأعيد إلى بلده، لأنهم اعتبروا السكن والعمل مجرد وسائل من حق أي شخص وليست أهدافاً يعيش الإنسان من أجلها !

فالكثير من الناس في بلادنا يعشيون ويموتون ولم يحققوا حلمهم بامتلاك سكن! من هنا وجب العمل على مشاريع لتوفير سكن للمواطنين كبناء مجمعات سكنية وشقق وتوزيعها على الموظفين وغير الموظفين بالتقسيط والإستفادة من التجارب الأخرى كتجارب اقليم كردستان خصوصا مع تحسن الوضع الأمني بإذن الله في مدينتنا وبلادنا، وكذلك التفكير ببناء البيوت واطئة التكلفة والبيوت الجاهزة لذوي الدخل المحدود.

الأهداف:

- ✓ توفير السكن لأعداد كبيرة من الأسر وتحقيق حلم العمر بالإستقرار وامتلاك سكن.
- ✓ فقدان الكثير من الناس لمنازلهم نتيجة القصف أو الحرق أو النزوح.
- ✓ خفض التوسع الأفقي للمدينة الذي يأتي على حساب الخدمات والمساحات الخضراء وغيرها.
- ✓ توفير فرص عمل.

الجهات المعنية:

وزارة الإعمار والإسكان، الحكومة المحلية، المصارف، المهندسين والمقاولين، رجال الأعمال والمستثمرين، ... وغيرها.

***

شاحنات موبايل عامة





كما أن هناك هاتف عمومي –طبعاً ليس في بلادنا- وثلاجات أو حنفيات ماء سبيل، فإن الناس في زمننا هذا قد يكونون أحوج من الماء إلى شحن هواتفهم في الشوارع العامة أو داخل البنايات كالدوائر الحكومية لأن قنينة الماء متوفرة في كل مكان أما شحن الجوال في مكان عام فهو مشكلة. والفكرة بسيطة وهي توفير مقاعد في الأماكن العامة وتزويدها بنقاط توصيل USB ويُفضّل للسهولة أن يكون مصدر الطاقة من الشمس باستخدام لوح شمسي، أما النقاط الكهربائية داخل البنايات فتطبيقها أسهل بكثير وذلك بإستخدام نقطة كهربائية تحوي منفذ USB وممكن أكثر من ذلك بتوفير إنترنيت مجاني أو تحويل الفكرة إلى مشروع تجاري في الأسواق والأماكن العامة مقابل شيء بسيط.

الأهداف:

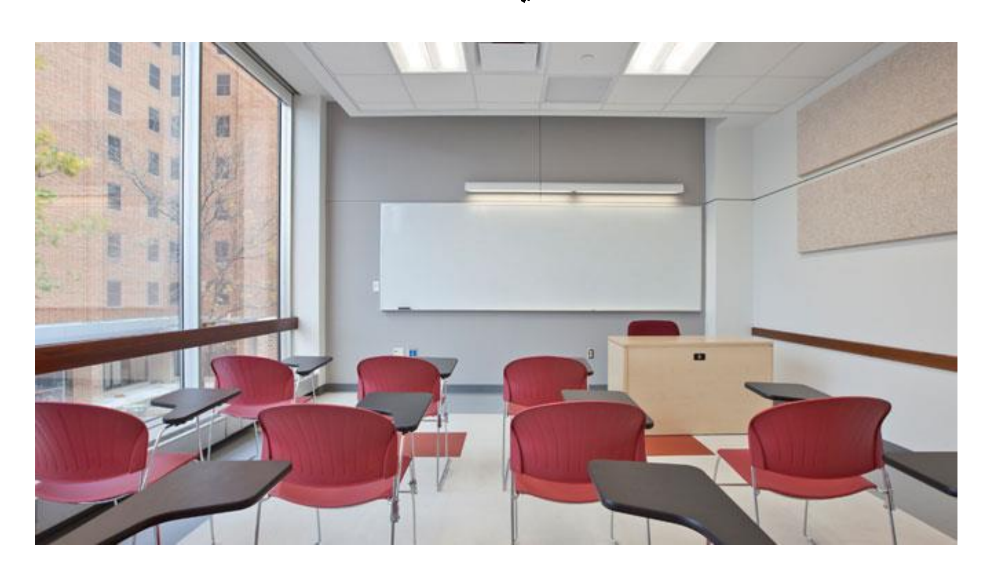
- ✓ نفع الناس وتقديم ظاهرة حضارية.
- ✓ صدقة جارية وسنة حسنة.
- ✓ خلق فرص عمل.

الجهات المعنية:

بلدية الموصل، وزارة الكهرباء، الدوائر الحكومية والشركات (لتطبيقها داخل البنايات)، المطاعم، المقاهي، المولات، المطارات، الحافلات، الحدائق العامة والأماكن الترفيهية، شركات الإتصالات (خدمة دعائية لها)، الأغنياء والباحثين عن صدقة جارية، ... وغيرها.

***

كلية اللغات



منطقتنا مليئة بتنوع جميل في اللغات نظراً لوجود قوميات متعددة، وفي السنوات الأخيرة ومع تزايد التواصل وإتاحة فرص السفر بتنا بحاجة إلى كليات للغات بالإضافة إلى إرتفاع أعداد الطلبة الراغبين بدراسة اللغات الذين لم تعد الجامعات الحكومية قادرة على استيعابهم. من هنا نقترح إنشاء كلية ولتكن أهلية للغات تتضمن أقسام في اللغات العالمية والمحلية وعلى رأسها لغة الضاد واللغة الإنكليزية مفتاح العالم ولغة التواصل، إضافة الى الفرنسية وغيرها. أما لغات المنطقة فالتركية برزت أهميتها كثيراً في السنوات الاخيرة وحتى الفارسية التي يتكلمها حوالي 80 مليون إنسان على مقربة منا بحاجة إلى من يفهمهم ويتواصل معهم. محلياً لا يوجد قسم لدراسة اللغة الكردية في مدينتنا، لذا ستتميز الكلية بهذا القسم، ناهيك عن أقسام أخرى لدراسة السريانية وغيرها. وفي الوقت نفسه بالإمكان الاستفادة المادية من تنظيم الدورات والترجمة.

الأهداف:

- ✓ توظيف خريجي الدراسات العليا من الكفاءات في مدينتنا واستيعاب أعداد كبيرة من الطلبة.

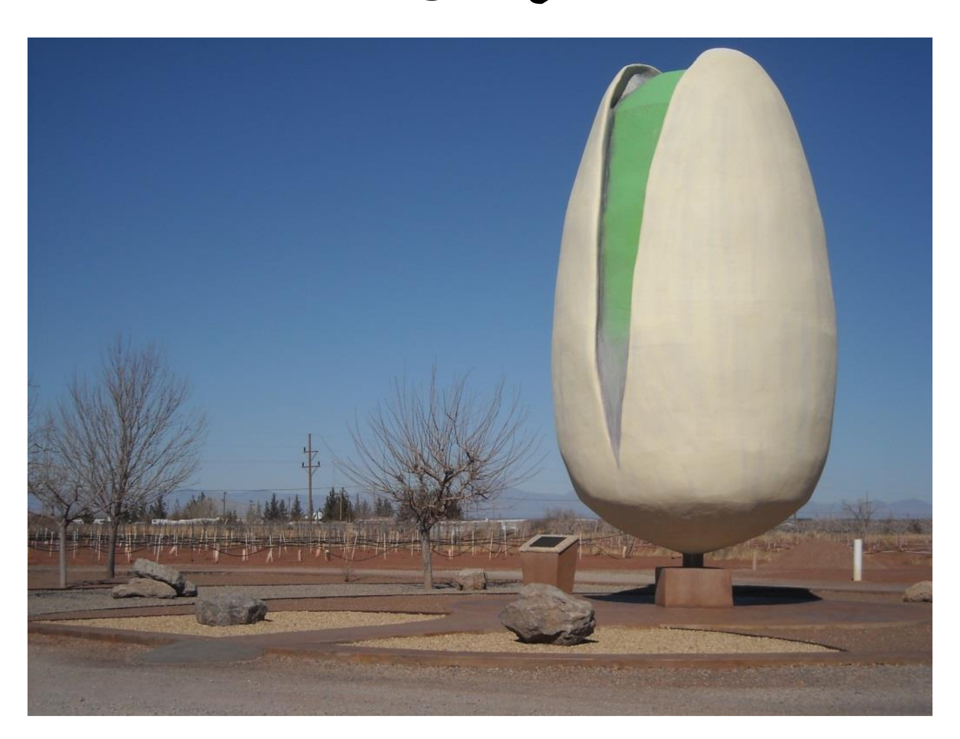
- ✓ دراسة اللغات الإقليمية والمحلية وإحياء اللغات واللهجات المحلية كالشبكية واللغات المسيحية والعراقية القديمة.
- ✓ تدعيم أواصر الصلة والتواصل بين شعوب المنطقة.

الجهات المعنية:

وزارة التعليم العالي، الكليات والجامعات الأهلية والحكومية، رجال الأعمال، أساتذة الجامعات، اللغويين والمترجمين، المعاهد اللغوية، المؤسسات المهتمة باللغات، ... وغيرها.

***

مزارع الفستق



ربّما قد سمعت من جدك أو جدتك بعبارة "أرض الفستق"، حيث كانت بساتين الفستق منتشرة في أجزاء واسعة من الموصل كمناطق الجوسق والطيران ولكن أزيل الكثير منها عند إنشاء مطار الموصل. أما في الجانب الأيسر فقد كانت منتشرة في موقع أحياء الضباط والمالية وصولاً إلى جامع النبي يونس فكانت العوائل الموصلية في فصل الربيع تخرج إلى تلك البساتين والجلوس في ظلال تلك الأشجار ولكنها أزيلت أيضاً وأقيم محلها أحياء سكنية. فكما أن البصرة معروفة بأشجار النخيل كانت الموصل وحتى عقود خلت معروفة بأشجار الفستق وربما يكون ذلك أحد أسباب شهرة مدينة الموصل بالمكسرات أو الكرزات. هذه دعوة لإعادة غرس تلك الأشجار وإحياء بساتين الفستق والدعوة موجهة إلى الحكومة ودوائرها المعنية وكذلك إلى القطاع الخاص متمثلاً بالمزارعين وأصحاب البساتين وليس آخراً المتطوعين والأهالي لغرس تلك الأشجار في بيوتهم وأحيائهم وأماكن عملهم.

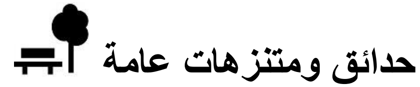
الأهداف:

- ✓ إضافة مورد إقتصادي جديد إلى مدينة الموصل.
- ✓ إحياء التراث الموصلي والتنوع الطبيعي للمدينة.
- ✓ الحفاظ على ما تبقى من مساحات خضراء والوقوف بوجه زحف الطابوق والإسمنت

الجهات المعنية:

البلدية، وزارة الزراعة، جامعة الموصل (كلية الزراعة)، المزارعين وأصحاب البساتين، المشاتل، خريجيو كلية الزراعة، سكان القرى والأرياف، ... وغيرها.

***



حدائق ومتنزهات عامة



تفتقر مدينتنا إلى الحدائق والمتنزهات العامة، خصوصاً في المناطق السكنية حيث تعتبر متنفس للأطفال والعوائل. لذا من واجب الحكومة إقامة حدائق عامة في المناطق السكنية كأن تتضمن حديقة محاطة بالأشجار والزهور ومساطب ونافورات وألعاب للأطفال وأجهزة رياضية ميكانيكية قليلة العطب.

كما وبإمكان المحسنين والأغنياء أو أهالي الحي أو المسجد تحويل إحدى الأراضي الحكومية إلى حديقة -والتي يُفضّل أن تكون بالأصل مخصصة كحديقة عامة- وذلك بمجرد تسييجها وزراعتها ووضع مساطب فيها مع بضع ألعاب للأطفال. وبالإمكان تشغيل بستاني يتولى متابعتها وإدامتها والإعتماد على التمويل الذاتي في إدامتها بتخصيص مبلغ بسيط للدخول.

الأهداف:

- ✓ التنفيس والترفيه عن أهالي الحي وبالأخص الأطفال والنساء وكبار السن.
- ✓ المحافظة على البيئة وتحويل الاراضي الجرداء ومكبات النفايات إلى مساحة خضراء تسر الناظرين إليها والجالسين فيها.

الجهات المعنية:

البلدية، وجهاء وأغنياء وشباب الحي، المختارين والمجالس المحلية، المساجد، العاملين في المتنزهات والقطاع السياحي، ... وغيرها.

***

الفهرس

وما هذه إلا:

أفكار مجردة

والأبطال هم من يحولها إلى:

واقع ملموس

- هذه مجموعة أفكار لمشاريع ارتأيت نشرها رغم تواضعها عسى أن نساهم ولو بشيء بسيط في نهضة مدينتنا وبلدنا الحبيب، أو على الأقل نكون قد ساهمنا في بث الأمل والتفاؤل بين الناس.

- كما أن بعض هذه المشاريع مطبقة في بلاد أخرى ودورنا التذكير بها ونقلها لحاجتنا إليها. والأهمية لا تقتصر على المشاريع المذكورة فقط بل بتطبيق أي مشروع يخدم البلد وينفع الناس، فالمشاريع والأفكار كثيرة لا تنضب والعبرة بالتطبيق لا التنظير.

- ولأن الأمم لا تنهض بالإعتماد على قطاع أو جهة واحدة، فكان لا بد أن تتضافر جهود الحكومة مع القطاع الخاص من تجار ورجال أعمال، ومع الفرق الشبابية والمؤسسات التطوعية يكون مثلث النهضة قد اكتمل وهكذا جاءت هذه الأفكار، ولأن الكثير منها تصلح لتطبيقها من أكثر من جهة فقد تم إضافة قسم رابع تحت عنوان (المشاريع المشتركة)، ويبقى الإنسان هو محور جميع تلك المشاريع الحكومية منها والتجارية ناهيك عن التطوعية.

- ورغم أن عنوان الكتاب يوحي بأنه يخص الموصل إلا أن أغلب المشاريع هي مشاريع عامة يمكن تطبيقها في مدننا وبلداتنا وقُرانا الحبيبة في العراق وخارج العراق.

لنقل هنا ٥٥ مشروعاً لنهضة بغداد والبصرة والسليمانية والديوانية والرمادي.. بل لنهضة العراق بأكمله !!